[٤]

برنامج مقترح في التربية الوقائية لتنمية المعارف والسلوكيات الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا " COVID- 19" لدى أطفال الروضة

د. ماجدة فتحي سليم محمد
أستاذ مناهج الطفل المساعد
كلية التربية
جامعة الوادي الجديد

د. هناء محمد عثمان
مدرس تربية الطفل
كلية التربية
جامعة الوادي الجديد

برنامج مقترح في التربية الوقائية لتنمية المعارف والسلوكيات الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا " COVID- 19" لدى أطفال الروضة

د. ماجدة فتحي سليم محمد*، د. هناء محمد عثمان**

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تعرف أثر برنامج مقترح في التربية الوقائية لتنمية المعارف والسلوكيات الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا "COVID- 19". وتكونت عينة البحث من مجموعتين(ضابطة وتجريبية)، قوام كل مجموعة(٣١) طفلاً وطفلةً؛ ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثتان بإعداد؛ قائمة بالمعارف المتعلقة بفيروس كورونا، وقائمة بالسلوكيات الوقائية، واختبار تحصيلي، ومقياس السلوكيات الوقائية، وبرنامج مقترح في التربية الوقائية. وقد قامت الباحثتان بإجراء التكافؤ بين المجموعتين. وأظهرت نتائج البحث من خلال مقارنة أداء أطفال مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لأداتي القياس أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وهذا يدل على الأثر الإيجابي للبرنامج المقترح على تنمية المعارف والسلوكيات الوقائية لدى أطفال مجموعة البحث التجريبية. وقد ثبت ذلك من خلال حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا Eta squared (η^2) الذى جاء مساويًا(٠,٩٣) في بطاقة الاختبار التحصيلي، وجاء مساويًا(٠,٩٦) في مقياس السلوكيات الوقائية. وفى ضوء هذه النتائج أوصى البحث بمجموعة من التوصيات كان منها: ضرورة تضمين مناهج رياض الأطفال المفاهيم والموضوعات المرتبطة بالتربية الوقائية اللازمة لمواجهة الأوبئة والأمراض المعدية مثل فيروس كورونا المستجد.

الكلمات المفتاحية: البرنامج– التربية الوقائية– فيروس كورونا " COVID-19"– المعارف– السلوكيات الوقائية.

* أستاذ مناهج الطفل المساعد– كلية التربية– جامعة الوادي الجديد.

** مدرس تربية الطفل– كلية التربية– جامعة الوادي الجديد.

abstract:

The current research aims to know the impact of a proposed program on preventive

education to develop knowledge and preventive behaviors necessary to confront the Coronavirus "COVID- 19". The research sample consisted of two groups (control and experimental), each group consisted of (31) children. To achieve the goal of the research, the two researchers prepared: A list of knowledge related to Coronavirus, a list of preventive behaviors, an achievement test, a measure of preventive behaviors, and a proposed program in preventive education. The two researchers conducted parity between the two groups. The results of the research, by comparing the performance of the children of the two research groups in the post application of the two measurement tools, showed that there are statistically significant differences in favor of the children of the experimental group, and this indicates the positive effect of the proposed program on developing knowledge and preventive behaviors among children of the experimental research group. This was proven by calculating the size of the effect using the Eta squared ($^2\eta$), which was equal to (0.93) in the achievement test card, and was equal to (0.96) on the preventive behaviors scale. In light of these results, the research recommended a set of recommendations, including: The necessity to include in kindergarten curricula the concepts and topics related to preventive education necessary to confront epidemics and infectious diseases

Key words: Program- Preventive Education- Coronavirus "COVID- 19"- Knowledge- Preventive Behaviors.

مجلة الطفولة والتربية – العدد السادس والأربعون – الجزء الثاني – السنة الثالثة عشرة – أبريل ٢٠٢١

الإطار العام للبحث:

مقدمة:

يشهد العالم في الآونة الأخيرة تطوّرًا وتقدّمًا غير مسبوق، حيث تطورت عجلة العلم بشكل سريع، وبدأ الإنسان في تطبيقه والاستفادة منه، وتطويعه لخدمة البشريّة جمعاء، فظهرت العديد من الاكتشافات والاختراعات الحديثة في جميع مناحي الحياة، التي عملت على جعل الحياة أسهل، وإنجاز الأعمال بشكل أسرع، وبجودة عالية ودقّة لامتناهية؛ ولكن رغم تزايد هذه المكتسبات إلا أنه قد تزايدت معها الأخطار والأزمات التي أصبحت جميع المجتمعات تعاني منها، النامية والمتقدمة على حد سواء، ومن هذه الأخطار الأمراض التي لم تكن معروفة بالانتشار، ويعد فيرس كورونا(Covid- 19) أحدثها وأكثرها خطورة، حيث يهدد الصحة والاقتصاد وجميع مناشط الحياة، ويسلب المجتمعات الاستقرار والشعور بالأمن والأمان.

ويعد فيروس كورونا من الفيروسات التاجية التي تسبب مرضًا في الجهاز التنفسي، حيث تراكم السوائل والمخاط في مجرى الهواء وفى الرئتين(الالتهاب الرئوي)، وهذا يصحبه العديد من الأعراض التي منها؛ السعال، والحمي، وصعوبة التنفس، وألم في الحلق، والصداع، وقد يؤدى إلى الوفاة (وزارة الصحة ووقاية المجتمع،٢٠٢٠). ونظرًا لسرعة انتشار هذا المرض وخطورته فقد صنفته منظمة الصحة العالمية في ١١ مارس ٢٠٢٠ بالجائحة؛ أي أنه قد خرج عن نطاق السيطرة، وتتراوح فترة حضانته من ٥ إلى ١٤ يومًا أو أكثر، وهناك أدلة مبدئية على أنه قد يكون معديًا قبل ظهور أعراضه لدى الشخص المصاب(World Meters,2020).

وقد سبب هذا الوباء أضرارًا اجتماعية واقتصادية وصحية عالمية بالغة، حيث أضخم ركود اقتصادي عالمي منذ الكساد الكبير، بالإضافة إلى تأجيل الأحدث الرياضية والدينية والسياسية والثقافية أو إلغائها، ونقص كبير في الإمدادات والمعدات تفاقم نتيجة حدوث حالة من هلع الشراء، كما أغلقت المدارس والجامعات(Sanche&et.al,2020).

ومما يزيد من حدة خطورة هذا الوباء ما أشارت إليه دراسة Paules & et.al(2020) حيث النطاق والتأثير النهائي لهذا التفشي غير واضح، فالوضع يتطور بسرعة، ويذكر خبراء الرياضيات للأمراض المعدية أن رقم التكاثر لإصابات كوفيد- ١٩ هو ٢,٥ إصابة جديدة على مدى خمسة أيام؛ أي أن الحالة الواحدة تؤدى إلى(٢٤٤) حالة أخرى على مدار شهر، ولكن إذا تم اتخاذ اجراءات التباعد الاجتماعي يصبح رقم التكاثر ١,٢٥ إصابة جديدة لكل حالة فيصبح هناك أربع حالات جديدة فقط على مدار الشهر. وأوضحت دراسة كل من Deng & Peng (2020) أن العالم يعاني حالة من الهلع منذ بداية الإعلان عن فيروس كورونا COVID- 19 في ديسمبر ٢٠١٩؛ لأن هذا الفيروس قد أصبح جائحة خرج عن السيطرة، حيث التزايد الرهيب في معدلات الإصابات والوفيات حول العالم ووصل إلى مرحلة الخطر في بعض الدول. وأوضحت دراسة الدهشان(٢٠٢٠) أن فيروس كورونا COVID- 19 جعل العالم كله في حالة طوارئ؛ وذلك لأن هذا الوباء تسبب في زلزال عالمي وحالة من الهلع والخوف من انتشاره السريع؛ خاصة في ظل انعدام اللقاح المناسب لمعالجة المصابين الذى أنهي حياة الكثيرين منهم، كما أثر هذا الوباء على شتى مناحي الحياة، التي معها فتح البحث للكثيرين لتوقع سيناريوهات نهاية العالم.

لذلك جاءت توصيات منظمة الصحة العالمية تحث على ضرورة التباعد وعدم مخالطة أي شخص تبدو عليه أعراض الإصابة بمرض تنفسي مثل السعال والعطس، وضرورة غسل اليدين بانتظام، وتغطية الأنف عند السعال والعطس، وطهى اللحوم والبيض جيدًا، والاهتمام بالمحافظة على النظافة الشخصية، وتهوية الأماكن(محمد،٢٠٢٠، ٥١). وهذا أيضًا ما قد أكدته ودعت إليه دراسة إبراهيم(٢٠٢٠) حيث أوصت بضرورة توعية أفراد المجتمع بمخاطر فيروس كورونا المستجد، واتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية الوقائية، والحرص على التباعد والبقاء في المنزل فترات الحظر، وممارسة السلوكيات الصحية. وأوصت دراسة محمود(٢٠٢٠) بضرورة الحرص الشديد واتباع القواعد الاحترازية، وتنفيذ قرارات الدولة وتوجهات منظمة الصحة العالمية من حيث الحرص على التباعد الاجتماعي وممارسة السلوكيات الصحية الوقائية. وأشارت دراسة الشقير (٢٠٢٠) أن مواجهة

فيروس كورونا19 -COVID يتطلب الوعي بخطورته، ونشر ثقافة الوعي الصحي، والحرص على النظافة الشخصية، واتباع الممارسات الاجتماعية الصحية. وأوضحت دراسة Mosier (2020) أن جائحة كورونا جعلت العالم يبحث عن استراتيجيات وحلول لمواجهة هذه الأزمة، ومنها؛ الوعي الصحي والنفسي، والتخلص من الأفكار التشاؤمية المزعجة، والالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية، وتكاتف المجتمع وشيوع مظاهر الوعي الاجتماعي، والتخفيف من المعاناة لبعض فئات المجتمع. وأشارت دراسة كل من عطية ودخيل(٢٠٢٠) أن وباء كورونا المستجد يتطلب نوعين من التدابير هما؛ التدبير الوقائي من أجل الوقاية والحد من انتشار واستفحال هذا الوباء، والتدبير العلاجي ويعنى علاج الآثار التي أحدثها هذا الوباء.

وعلى ضوء ما سبق يرى البحث الحالي أن التربية الوقائية بكل ما تعنيه وما تتضمنه من وعي وإجراءات وسلوكيات وممارسات صحية تعد من أهم أساليب مواجهة فيروس كورونا COVID- 19؛ وذلك لأن هذه التربية تعتمد على مقولة: الوقاية خير من العلاج. فالوقاية هى السبيل لتجنب العديد من الأخطار التي قد تؤدي إلى خسائر مادية وبشرية لا تقدر بالأموال، كما أن جميع الشرائع السماوية قد حثت على المحافظة على صحة الأبدان، والوقاية من الأمراض ومما يكون سببًا في هلاك الإنسان.

ويؤكد ذلك الزبون(٢٠١٠،١٥٠) حيث يرى أن صحة الأبدان ووقايتها من الأمراض المعدية تعد بمثابة جزء مهم من مفاهيم الأديان السماوية. فالقرآن الكريم يعد منهجًا وقائيًا قبل أن يكون منهجًا علاجيًا، من أخذ به وبتعاليمه، فقد حمى نفسه وحمى مجتمعه من الأضرار والآفات الواقعة والمتوقعة. ويؤكد ذلك أيضًا يكن(٢٠١٨) حيث يرى أن الإسلام قد اهتم بالصحة ووقاية الأبدان من الأمراض، وتنشئة الفرد تنشئة وقائية سليمة، وذلك لأن تكريم الإنسان يعد جزءًا من رسالته السمحة. قال الله تعالى:﴿ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ ﴾(التغابن: ٣)، وتكريمٌ لِدَوره في إعمار الأرض، قال الله عز وجل:﴿ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾(هود:٦١)، فهذا التَّكريم هو اسم جامعٌ لكلِّ الخَيْر والشَّرَف والفضائل. وفى هذا الصدد ترى دراسة العنزي(٢٠١٨) أن من يتمعن في النهج التربوي الإسلامي يجد

أن التربية الوقائية قد أخذت حيزًا كبيرًا في هذا النهج التربوي؛ وذلك حماية لكل من الفرد والمجتمع، من خلال تقوية المناعة، وتدارك الأمور والإحاطة بها، واتقاء شرها قبل وقوعها.

وإن كانت التربية الوقائية وممارسة سلوكياتها تعد ضرورة حتمية لجميع الأفراد بصفة عامة، فإنها أكثر أهمية وضرورة للأطفال بصفة خاصة؛ وهذا يرجع كما يشير بهي الدين(٢٠٢٠) أنه من المعروف أن الأزمات والطوارئ دائمًا ما يكون أول المتأثرين بها هم الأطفال، باعتبارهم الفئات الأضعف والأكثر هشاشة؛ مما يعنى أن هناك تداعيات لهذه الجائحة على الأطفال ليس صحيًا فحسب وإنما كذلك نفسيًا وتعليميًا واجتماعيًا واقتصاديًا. وتشير اليونيسيف(٢٠٢٠) إلى أنه إذا لم نستجيب الآن لتأثير جائحة كورونا على الأطفال فإن أصداء هذا الوباء ستحدث دمارًا في مستقبلنا المشترك. ويشير البيلاوى(٢٠٢٠) أن جائحة كورونا قد أحدثت منذ انتشارها أزمات كبيرة ألمت بحياة الملايين من البشر في أنحاء العالم، صحيًا، واقتصاديًا، واجتماعيًا، ونفسيًا، وكان الأطفال من أكثر الفئات تأثرًا بهذه الأزمات؛ لأنهم الأكثر ضعفًا وقابلية للتأثر والإصابة.

ويرى البحث الحالي أنه إذا كان الأطفال في حاجة ضرورية في الوقت الحالي إلى التربية الوقائية، فإن أطفال الروضة أكثر احتياجًا لهذه التربية؛ وذلك لأن مرحلة الروضة تعد من المراحل المهمة والحاسمة في صحة الطفل المستقبلية؛ كما أنها الفترة التي يتم فيها كما يشير مرتضي(٢٠١٨) وضع البذور الأولى للصحة الجيدة التي تتبلور ملامحها وتظهر في مستقبل الفرد، كما أنها تتأثر بالسلوكيات والمعارف والثقافة الغذائية التي يكتسبها الطفل من خلال تفاعله مع الأسرة والروضة والمجتمع. وهذا أيضًا ما قد أكده الحمراوي(٢٠٢٠) حيث يري أن هناك أنماطًا من السلوك إذا ما تشكلت في مرحلة الروضة فإن آثارها تمتد لمراحل متقدمة من العمر.

وعليه يرى البحث الحالي أنه يجب إكساب أطفال الروضة المفاهيم الصحية، وتثقيفهم وإمدادهم بالمعلومات الصحية والسلوكيات الوقائية المناسبة لهم، التي يمكن أن تحميهم من الأمراض المعدية، التي من أشدها خطورة فيروس كورونا COVID- 19.

ومن البحوث والدراسات التربوية التي أكدت على ذلك على ضرورة الاهتمام بصحة طفل الروضة وحمايته ووقايته من الأمراض المعدية من خلال إمداده بالعادات والمهارات والممارسات والسلوكيات الصحية والوقائية السليمة، نجد بحوث ودراسات كل من: Onyango & et.al (2014)، Zong &Zhang (2015)، عثمان(٢٠١٦)، أحمد(٢٠١٩)، Al Mohtadi & Al Zboon (2019)، نصار(٢٠١٩)، الفقي(٢٠١٩)، أبو حسين (٢٠١٩)،Bradbury & et.al (2019)، طلبة ومحمد ومحمد(٢٠١٩)، ALamari(2020)، المليجي (٢٠٢٠)، نميل(٢٠٢٠)، Ali (2020). وعلي ضوء ما سبق يتضح ضرورة توعية أطفال الروضة بخطورة فيروس كورونا "COVID- 19"، وإمدادهم بالمعارف والمفاهيم الصحية المناسبة ومساعدتهم على تحويلها إلى ممارسات وسلوكيات وقائية، على أن يتم ذلك كما أوصت البحوث والدراسات من خلال برامج التربية الوقائية الهادفة التي تناسب هؤلاء الأطفال، حيث أصبحت هذه التربية جزءًا مهمًا من العملية التربوية، ووسيلة من وسائل ضمان النمو المتزن المتكامل للطفل وبناء المواطن الصالح، كما أنها تجعل الطفل شخصية واعية وسوية، يحيا حياة أفضل يتمتع فيها بحقه في النمو السليم مع تضافر الجهود المختلفة من أجل إسعاده وشعوره بالأمان ووقايته.

الإحساس بمشكلة البحث:

توجد بعض المصادر المهمة التي أسهمت في بلورة مشكلة البحث، وهى كما يلى:

١- مخاطر فيروس كورونا" COVID- 19 " على صحة جميع الفئات كبارًا وصغارًا، حيث بلغت تداعياته كما يشير كل من؛ الثبيت(٢٠٢٠)، عبد المجيد (٢٠٢٠)، Holshue (2020) الشقيري(٢٠٢٠)، السباعي(٢٠٢٠) مدى لم يكن يتخيله أحد من قبل، حيث أصاب الملايين وحصد أرواح الآلاف، وتأثرت الحياة بكل نشاطاتها، وفرض على العالم العديد من التحديات؛ ومن ثم كان لابد من إعداد التدابير والتعزيزات والإجراءات الوقائية الاحترازية المختلفة، التي يجب أن يتبعها جميع الأفراد للسيطرة عليه والتقليل من آثاره المتنوعة.

٢- ملاحظة الباحثتين لسلوكيات أطفال الروضة أثناء الإشراف على مجموعات التربية العملية ببعض الروضات، وجدتا أن كثيرًا من هؤلاء الأطفال لم يتبعوا الإجراءات الاحترازية المناسبة لمواجهة فيروس كورونا" COVID- 19 " مثل؛ ارتداء الكمامة، والتباعد المناسب، وتجنب المصافحة بالأيدي، وغسل وتطهير اليدين، وتغطية الأنف والفم عند العطس أو السعال، وتجنب ملامسة الأسطح، والنظافة الشخصية....

٣- أجرت الباحثتان مقابلة مع بعض معلمات الروضات، ومن خلال الحوار معهن اتضح أن هؤلاء المعلمات ليس لديهن المعلومات والوعي الكافي بخطورة وباء كورونا" COVID- 19 "، وكذلك الإجراءات والمتطلبات اللازمة لترسيخ مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة أو الاهتمام بهذه التربية أثناء التعامل معهم، وقد جاءت أيضًا تصورات البعض منهن بهذا الشأن خاطئة، الأمر الذى يشير إلى عدم تناولهن لهذه التربية أثناء تعليم الأطفال.

٤- قامت الباحثتان بدراسة استطلاعية مع مجموعة من أطفال الروضة بلغ عددهم(٢٣) طفلًا، لتعرف مدى معرفتهم بفيروس كورونا" COVID- 19 "، ووعيهم بخطورته وأهم الإجراءات اللازمة لمواجهته. وقد دارت الأسئلة معهم حول:(ماذا تعرف عن فيروس كورونا" COVID- 19 "؟ كيف ينتقل فيروس كورونا بين الناس؟ ما أعراض الإصابة بفيروس كورونا؟ كيف يحمى الفرد نفسه من الإصابة بفيروس كورونا؟..). وجاءت نتيجة هذه الدراسة مؤكدة ضعف معلومات الأطفال حول فيروس كورونا، وكذلك ضعف وعيهم بالمفاهيم الصحية والاجراءات الاحترازية اللازمة لمواجهته.

٥- إجراء مقابلة شخصية مع أولياء الأمور وتوجيه بعض الأسئلة لهم، أكدوا أن برامج رياض الأطفال لا تنمى الوعى الصحي أو تكسب الأطفال مفاهيم وسلوكيات التربية الوقائية، خاصة التي تتعلق بحمايتهم من الأمراض المعدية مثل فيروس كورونا" COVID- 19 "، فمثلًا الأطفال لا يحافظون على التباعد، والحرص على النظافة الشخصية، واستخدام الأغراض الشخصية وعدم تبادلها فيما بينهم، والالتزام بلبس الكمامة، وعدم لمس الأسطح، وعدم التزاحم.....

٦- الاطلاع على المناهج التعليمية بالروضات طبعة٢٠٢٠/٢٠٢١، وجد أنها:

- تخلو المناهج من موضوعات التربية الوقائية التي تثرى المفاهيم والمهارات السلوكية الصحية اللازمة للأطفال لحمايتهم من الأمراض الوبائية والمعدية سريعة الانتشار.
- تخلو موضوعات المنهج من الرسوم التوضيحية والمخططات والصور التي تتناول في محتواها مفاهيم ومتطلبات التربية الوقائية التي يمكن أن تكسب الطفل الاجراءات الوقائية اللازمة عند حدوث الأمراض الوبائية والمعدية مثل فيروس كورونا" COVID- 19 ".
- التدريبات والأنشطة موجهة بشكل لا يساعد الأطفال على اكتساب طرق وخطوات الوقاية والوعى بمخاطر الأمراض الوبائية والمعدية.

٧- استقراء البحوث والدراسات السابقة- ما أمكن التوصل إليه- (Wright, 2013) (Zong &Zhang,2015)(علي،٢٠١٨)،(الرشيدى،٢٠١٨)،(محمود ومصطفي وإسماعيل،٢٠١٨)، (Garcia,2019)،(أمين،٢٠١٩)،(ALamari,2020) حيث تبين منها ضرورة تقديم التربية الوقائية لأطفال الروضة من خلال البرامج الهادفة، التي تركز على الأنشطة والتدريبات العملية، التي يمكن أن تسهم في إكسابهم المعارف والمهارات والسلوكيات الصحية اللازمة لحمايته من الأمراض الوبائية المعدية.

٨- آراء رجال التربية والطب حيث يرون أن الأطفال بما فيهم أطفال الروضة هم أكثر الفئات ضعفًا واحتياجًا للرعاية الصحية(لماضة،٢٠١٨)؛ ومما يزيد الأمر أنهم يشكلون في القرن الحالي كما أوضحت الإحصائيات قرابة ثلث سكان الكرة الأرضية(مناع،٢٠٢٠، ٢٨)؛ لذا يجب أن تقدم لهم البرامج الوقائية اللازمة لإعداد أجيال قوية صحيًا وجسديًا ونفسيًا، وقادرة على العمل والانتاج وتطوير المستقبل، وتتمتع بالراحة والطمأنينة والشعور بالأمن والأمان.

٩- قلة أبحاث التربية الوقائية وافتقار المكتبة العربية لها بمفهومها الواسع، وهذا كما يشير الرشيدي(٢٠١٨) يشمل جميع المراحل الدراسية المختلفة، ورياض الأطفال خاصة، وذلك على الرغم من أن الاهتمام بالجانب الصحي للأطفال كما تشير دراسات كل من؛Alamir (2012)،محمد(٢٠١٧)،هاشمي والبشيتي

وغانميى(٢٠١٩) يعد أحد الأهداف الأساسية في التعليم، الذى يتطلب حماية الطفل ووقايته من الأمراض من خلال برامج التربية الوقائية الهادفة.

١٠- التوجه العالمي المتزايد نحو ضرورة تقديم التربية الوقائية لجميع المتعلمين ابتداء من مرحلة رياض الأطفال؛ خاصة في ضوء الأمراض والأوبئة الراهنة مثل فيروس كورونا" COVID- 19 "، الذي يشكل مصدر قلق وخطورة على صحة الإنسان(نميل،٢٠٢٠)(صالح،٢٠٢٠).

١١- لم يتم رصد أي بحث أو دراسة- في حدود علم الباحثتين- لتقصي أثر برنامج مقترح في التربية الوقائية على تنمية المعارف والسلوكيات الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا" COVID- 19 " لدى أطفال الروضة.

وعلى ضوء ما سبق فقد شرعت الباحثتان في إجراء البحث الحالي بغية تنمية المعارف والسلوكيات الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا" COVID- 19 " لدى أطفال الروضة من خلال إعداد برنامج مقترح في التربية الوقائية.

تحديد مشكلة البحث:

من خلال إطلاع الباحثتين على البحوث والدراسات السابقة، وإجراء عدة مقابلات هادفة ومقصودة مع بعض معلمات الروضات، وملاحظة سلوكيات الأطفال، وما دعت إليه الحاجة الملحة على المستويين القومي والعالمي من مواجهة فيروس كورونا"COVID- 19"، وكذلك توصيات رجال التربية والطب ومنظمة الصحة العالمية من ضرورة التزام الأطفال بالإجراءات والسلوكيات اللازمة للوقاية من هذا الفيروس؛ تبين أن هناك حاجة ضرورية لتنمية المعارف والسلوكيات اللازمة لمواجهة فيروس كورونا" COVID- 19 " لدى أطفال الروضة، خاصة وأن هناك ضعفًا واضحًا وملحوظًا في هذه المعارف والسلوكيات لدى هؤلاء الأطفال، كما تبين أن تحقيق هذه الأهداف يتطلب إعداد برنامج مقترح في التربية الوقائية يناسب هؤلاء الأطفال؛ وللتصدي لحل هذه المشكلة سيحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

- كيف يبنى برنامج مقترح في التربية الوقائية لتنمية المعارف والسلوكيات الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا "COVID- 19" لدى أطفال الروضة؟

وللإجابة عن هذا السؤال ينبغي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما المعارف التي يجب أن يلم بها أطفال الروضة عن فيروس كورونا" COVID- 19" ؟

٢- ما السلوكيات الوقائية التي ينبغي أن يمارسها أطفال الروضة لمواجهة فيروس كورونا " COVID- 19" ؟

٣- ما مكونات برنامج مقترح في التربية الوقائية لتنمية المعارف والسلوكيات الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا "COVID- 19 " لدى أطفال الروضة؟

٤- ما أثر البرنامج المقترح في تنمية المعارف المتعلقة بفيروس كورونا" COVID- 19" لدى أطفال الروضة؟

٥- ما أثر البرنامج المقترح في تنمية السلوكيات الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا " COVID- 19" لدى أطفال الروضة؟

فروض البحث: في ضوء أسئلة البحث فانه يمكن صياغة الفروض الآتية:

١- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار المعارف المتعلقة بفيروس كورونا "COVID- 19".

٢- توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار المعارف المتعلقة بفيروس كورونا "COVID- 19" وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٣- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس السلوكيات الوقائية.

٤- توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس السلوكيات الوقائية وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

أهداف البحث:

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد المعارف الخاصة بفيروس كورونا"COVID- 19 " التي يجب أن يلم بها أطفال الروضة.
- تحديد السلوكيات الوقائية التي يجب أن يمارسها أطفال الروضة لمواجهة فيروس كورونا" COVID- 19".
- تصميم برنامج مقترح في التربية الوقائية.
- تعرف أثر البرنامج المقترح في تنمية المعارف المتعلقة بفيروس كورونا" COVID- 19" لدى أطفال الروضة.
- تعرف أثر البرنامج المقترح في تنمية السلوكيات الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا"COVID- 19" لدى أطفال الروضة.

أهمية البحث:

تناول البحث الحالي موضوعًا مهمًا لأطفال الروضة وهو تقديم المعارف المتعلقة بفيروس كورونا" COVID- 19 " والسلوكيات اللازمة للوقاية منه؛ وذلك من خلال برنامج مقترح في التربية الوقائية. ومن ثم تتجلى أهمية هذا البحث فيما يلي:

أ- **الأهمية العلمية**: يلقي البحث الحالي الضوء على أثر برنامج مقترح في التربية الوقائية لتنمية المعارف والسلوكيات الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا "COVID- 19"لدى أطفال الروضة.

ب- **الأهمية النظرية**: تتمثل في تقديم محاولة لتأصيل مفاهيم التربية الوقائية والسلوكيات التي تفيد في تنشئة الأجيال القادمة على الصحة والسلامة وتجنب الإصابة بمخاطر الأمراض والأوبئة المعدية مثل فيروس كورونا" COVID- 19 "، وذلك من خلال إطار نظري يلقى الضوء على هذا الفيروس وبيان أضراره ومخاطره وأعراض الإصابة به وإجراءات الوقاية منه.

ج- الأهمية التطبيقية: يسهم البحث الحالي في:

- تقديم قائمتين؛ إحداهما خاصة بالمعارف المتعلقة بفيروس كورونا" COVID-19"، والأخرى خاصة بالسلوكيات الوقائية اللازمة لمواجهة هذا الفيروس؛ قد تفيدان كل من: الآباء، والمربين، والعاملين في مجال تربية الطفل.
- تقديم اختبار تحصيلي في المعارف المتعلقة بفيروس كورونا" COVID- 19"، ومقياس السلوكيات الوقائية، تتوافر فيهما شروط ومعايير الصدق والثبات والموضوعية، للإفادة منهما في تحديد مستوى أطفال الروضة في المعارف والسلوكيات الوقائية اللازمة لمواجهة هذا الفيروس.
- تقديم برنامج مقترح في التربية الوقائية يقوم على الأسس اللازمة لبناء برامج أطفال الروضة؛ قد يفيد كل من: الخبراء، والمعلمات، والكتاب، وأولياء الأمور، والإعلاميين.
- تدريب المعلمات على كيفية تقديم التربية الوقائية لأطفال الروضة بالأسلوب المناسب لهم.
- تحقيق هدف من أهم أهداف رياض الأطفال، وهو الهدف الصحي الوقائي لدى الأطفال من خلال إكسابهم السلوكيات الوقائية التي تحقق لديهم الحماية من الأمراض والأوبئة المعدية.
- تزويد دليل المعلمة ببعض الأنشطة المناسبة لأطفال الروضة المرتبطة بالمعارف والمفاهيم الخاصة بفيروس كورونا " COVID- 19 "، والسلوكيات اللازمة لمواجهته والوقاية منه.
- تزويد القائمين على تربية الطفل وكتاب القصص ورجال الإعلام بالمعارف والسلوكيات الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا" COVID- 19 "؛ لتوعية أطفال الروضة بمخاطر هذا الوباء وكيفية مواجهته والوقاية منه.
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية, وذلك في ضوء نتائج البحث, يمكن أن تفيد مصممي ومطوري المناهج، والمعلمات والمشرفات، وأولياء الأمور، والباحثين، ووسائل الإعلام.

- فتح المجال أمام بحوث تربوية أخرى تتناول التربية الوقائية والأمراض المعدية لدى أطفال الروضة من خلال وضع الخطط والبرامج والاستراتيجيات التربوية المناسبة.

منهج البحث: نظرًا لطبيعة البحث الحالي فقد تم استخدام المنهجين الآتيين:

- – المنهج الوصفي التحليلي: وذلك عند إعداد الإطار النظري للبحث من خلال مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، هذا إلى جانب استخدام هذا المنهج في وصف الإجراءات التي اتبعت لإعداد أدوات ومواد البحث.
- – المنهج شبه التجريبي: لتحديد أطفال مجموعتي البحث(التجريبية– الضابطة)، وتطبيق أداتي القياس على أطفال المجموعتين, وتطبيق البرنامج التدريبي المقترح على أطفال المجموعة التجريبية، أما أطفال المجموعة الضابطة فيطبق عليهم البرنامج اليومي المعتاد، ثم القياس البعدي لتعرف أثر البرنامج المقترح(كمتغير مستقل) في تنمية المعارف والسلوكيات الوقائية (كمتغيرين تابعين) لدى أطفال الروضة.

والشكل الآتي يوضح ذلك

شكل (١)

تخطيط يوضح التصميم شبه التجريبي الذى تم استخدامه في البحث

متغيرات البحث:

- **المتغير المستقل:** وهو المتغير الذى يراد قياس تأثيره على المتغير التابع، ويمثل البرنامج المقترح في التربية الوقائية الذى يقدم لأطفال المجموعة التجريبية.
- **المتغير التابع:** ويمثل المعارف والسلوكيات الوقائية المراد قياسها من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل في كل من: الاختبار التحصيلي، ومقياس السلوكيات الوقائية.

أدوات البحث ومواده: للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضه تم إعداد المواد والأدوات التالية:

١- استبيان لتحديد المعارف المتعلقة بفيروس كورونا" COVID- 19" التي يجب أن يلم بها أطفال الروضة (إعداد الباحثتين).

٢- استبيان لتحديد السلوكيات الوقائية التي يجب أن يمارسها أطفال الروضة لمواجهة فيروس كورونا "COVID- 19 " (إعداد الباحثتين).

٣- اختبار تحصيلي في المعارف المتعلقة بفيروس كورونا" COVID- 19" (إعداد الباحثتين).

٤- مقياس السلوكيات الوقائية (إعداد الباحثتين)

٥- برنامج مقترح في التربية الوقائية(إعداد الباحثتين).

٦- اختبار الذكاء" رسم الرجل"(إعداد: جودانف هاريس).

٧- مقياس المستوى:(الاجتماعي/ الاقتصادي/ الثقافي)(إعداد: محمد محمد بيومي خليل).

مجتمع البحث وعينته:

- مجتمع البحث: أطفال الروضة المستوي الثاني(KG2) بمحافظة الوادي الجديد.
- عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال من روضتين مختلفتين هما؛ روضة أنور البارودي(مجموعة تجريبية)، وروضة أجيال المستقبل(مجموعة ضابطة)- إدارة الخارجة التعليمية- محافظة الوادي الجديد، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١)
توزيع عينة البحث

نوع المجموعة	الروضة	عدد الأطفال	النسبة المئوية
التجريبية	أنور البارودي	٣١	%٥٠
الضابطة	أجيال المستقبل	٣١	%٥٠
المجموع	مدرستان	٦٢	%١٠٠

حدود البحث: اقتصرت نتائج البحث الحالي على الحدود الآتية:

١- **الحدود البشرية:** مجموعتين(تجريبية- ضابطة) من أطفال المستوى الثاني "KG2" لرياض الأطفال، تتراوح أعمارهم بين(٥- ٦) سنوات تقريبًا.

٢- **الحدود المكانية:** تطبيق تجربة البحث في روضتي؛ أنور البارودي، وأجيال المستقبل، وهما روضتان تابعتنا لإدارة التربية والتعليم بالخارجة- محافظة الوادي الجديد(محل عمل الباحثتين)،

٣- **الحدود الزمانية:** تطبيق تجربة البحث في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

٤- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت على:

- المعارف المتعلقة بفيروس كورونا" COVID- 19" التي أجمع على أهميتها المحكمون.
- السلوكيات الوقائية التي يجب أن يمارسها أطفال الروضة لمواجهة فيروس كورونا "COVID- 19"، وهي السلوكيات التي حازت على نسبة موافقة(٨٠%) فأكثر من قبل السادة المحكمين.

محددات البحث:

تعميم نتائج البحث يقتصر على خصائص الدراسة السيكومترية المتمثلة في صدق أدواته وثباتها.

منطلقات البحث:

- أطفال الروضة هم رجال الغد وثورة المستقبل وعماد التنمية الشاملة والتطور في المجتمع.

- الاهتمام بالجانب الصحي للأطفال يعد أحد الأهداف الأساسية في التعليم، وهو مؤشر قوي لمدى سلامة ووعى المجتمع وقدرته على الرقي والتقدم.
- برامج التربية الوقائية وسيلة فعالة لحماية الطفل ووقايته من الأمراض والأوبئة المعدية.

مصطلحات البحث:

في ضوء الخلفية النظرية للبحث، أمكن تحديد مصطلحاته وتعريفها إجرائيًا على النحو التالي:

- **التربية الوقائية:** يقصد بها أنها:" مجموعة المعارف والعادات والسلوكيات والاتجاهات التي يجب أن يكتسبها طفل الروضة حتى يستطيع التصدي للمواقف والمشكلات الصحية التي يتعرض لها في الروضة أو خارجها؛ لكي يستطيع الحفاظ على حياته من الأمراض الخطيرة ومواجهتها مثل فيروس كورونا" COVID- 19".
- **فيروس كورونا" COVID- 19 "**: يقصد به أنه:" مرض فيروس كورونا (اختصار كوفيد- ١٩)، ويعرف أيضًا باسم المرض التنفسي الحاد المتربط بفيروس كورونا المستجد الذى تم اكتشافه من سلالة الفيروسات التاجية كورونا، وقد تحول إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم، وتتمثل أهم أعراضه في الحمي والسعال الجاف والتعب، وقد يعاني المرضى من الآلام والأوجاع أو احتقان الأنف أو ألم الحلق أو الاسهال، ويسبب وفيات أكثر من ٢%، وينتقل بسرعة كبيرة بين البشر، فأي شخص يمكن أن يصاب بأعراض شديدة أو خفيفة يمكنه أن ينقل العدوة لغيره.
- **السلوكيات الوقائية:** يقصد بها أنها:" السلوكيات والممارسات الصحية الوقائية التي يجب أن يقوم بها طفل الروضة عن فهم وإدراك لمواجهة فيروس كورونا " COVID- 19"، وحماية نفسه من مخاطر الإصابة به".
- **حجم الأثر:** يقصد به أنه:" مدى التغير الذى يحدث على أداء أطفال الروضة- أفراد مجموعة البحث التجريبية- في كل من الاختبار التحصيلي ومقياس

السلوكيات الوقائية نتيجة لتلقيهم البرنامج المقترح في التربية الوقائية، وذلك بحساب مربع إيتا(η^2) ".

الأساليب الإحصائية:

لتحليل نتائج البحث واختبار صحة فروضه تتم المعالجة الإحصائية بالحاسوب باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS(Statistical Package for the Social Sciences)، كما يتم استخدام الأساليب المناسبة لطبيعة عينة البحث.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، اتبعت الباحثتان الخطوات والإجراءات التالية:

أولًا: إعداد الإطار النظري وذلك من خلال إلقاء الضوء على الجوانب الآتية:

- فيروس كورونا المستجد" COVID- 19" من حيث: المقصود به، وأعراضه، وطرق انتشاره، والآثار المترتبة عليه، وآثاره على الأطفال، وكيفية الوقاية منه.
- التربية الوقائية من حيث: تعريفها، وأهميتها، وأهدافها، وأبعادها ومجالاتها، وأسسها ومتطلباتها.

ثانيًا: الإطار التجريبي: وتم خلال الخطوات الآتية:

١- تحديد كل من؛ المعارف المتعلقة بفيروس كورونا COVID- 19 التي يجب أن يلم بها أطفال الروضة، والسلوكيات الوقائية التي يجب أن يمارسها هؤلاء الأطفال لمواجهة هذا الفيروس، وذلك بالرجوع إلى:

- الكتابات والبحوث والدراسات السابقة- ما أمكن التوصل إليه- الخاصة بفيروس كورونا " COVID- 19 "، والتربية الوقائية من حيث: مفاهيمها، ومهاراتها، ومتطلباتها.
- آراء الخبراء والمختصين في مجال تربية الطفل، وطب الأطفال والأوبئة والأمراض المعدية.
- إعداد قائمتين مبدئيتين؛ إحداهما خاصة بالمعارف المتعلقة بفيروس كورونا "COVID- 19" التي يجب أن يلم بها أطفال الروضة، والأخرى خاصة

بالسلوكيات الوقائية التي يجب أن يمارسها هؤلاء الأطفال لمواجهة هذا الفيروس.

- إعداد استطلاع رأي حول القائمتين, وعرضهما على مجموعة من المختصين؛ للتأكد من مدى مناسبتها لأطفال الروضة، وإجراء التعديلات المناسبة في ضوء آرائهم.
- إعداد القائمتين في صورتهما النهائية.

٢- **برنامج مقترح في التربية الوقائية لأطفال الروضة**، وذلك من خلال ما يلي:

- الاطلاع على الكتابات والبحوث والدراسات السابقة(ما أمكن التوصل إليه) التي تناولت إعداد البرامج التربوية، خاصة التي تناولت التربية الصحية والأمانية والوقائية لأطفال الروضة.
- دراسة ما توصلت إليه الخطوة السابقة(قائمتي: المعارف، والسلوكيات الوقائية).
- دراسة الأدبيات التي تناولت أسس التربية الوقائية وأهم متطلباتها.
- دراسة طبيعة نمو وخصائص أطفال الروضة وحاجاتهم.
- إعداد الإطار العام للبرنامج المقترح:(الأهداف– المحتوى– الأنشطة التربوية– أساليب التعليم– المعينات والوسائل التعليمية– وسائل التقويم).
- عرض البرنامج في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين لتقرير مدى مناسبته وصلاحيته للتطبيق على أطفال الروضة.
- التوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج بعد إجراء التعديلات المناسبة في ضوء آراء المحكمين.

٣- **بناء أداتي القياس:** اختبار تحصيلي في المعارف المتعلقة بفيروس كورونا COVID- 19، ومقياس السلوكيات الوقائية، ثم عرضهما على مجموعة من المحكمين المختصين؛ للاستفادة من آرائهم في تعرف مدى مناسبتهما وصلاحيتهما للتطبيق، وإجراء التعديلات المناسبة للتوصل إلى الصورة النهائية لهما.

٤- إجراءات التطبيق الميداني:

- اختيار مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة)من أطفال المستوى الثاني وإجراء التكافؤ بينهما.
- تطبيق أداتي القياس تطبيقًا قبليًا على أطفال مجموعتي البحث.
- تقديم البرنامج المقترح في التربية الوقائية لأطفال المجموعة التجريبية.
- تقديم البرنامج اليومي المعتاد لأطفال المجموعة الضابطة.
- تطبيق أداتي القياس تطبيقًا بعديًا على أطفال مجموعتي البحث.
- جمع البيانات ومعالجتها إحصائيًا.
- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات البحثية في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث.

ثانيًا: الإطار النظري وأدبيات البحث:

في ضوء أهداف البحث الحالي وفروضه وأسئلته التي يحاول الإجابة عنها، فإن الإطار النظري قد جاء متناولًا محورين رئيسين، هما: فيروس كورونا المستجد COVID- 19، والتربية الوقائية؛ ويهدف هذا العرض إلى:

- تحديد المعارف المتعلقة بفيروس كورونا التي يجب أن يلم بها أطفال الروضة.
- تحديد السلوكيات الوقائية التي يجب أن يمارسها أطفال الروضة لمواجهة فيروس كورونا.
- تعرف أسس بناء البرنامج المقترح في التربية الوقائية وأهم مكوناته، وفيما يلي تفصيل ذلك:

المحور الأول: فيروس كورونا المستجد" COVID- 19 ":

يعد الوباء من الكوارث الطبيعية وتحديدًا الكوارث البيولوجية التي تضر بالإنسان والحيوان والنبات.

باستقراء تاريخ الأوبئة نجد أن البشرية قد تعرضت لثلاث موجات من الأوبئة التي تهدد وجود المجتمعات، وهى:

١- **الموجة الأولى:** تتمثل في الأوبئة الناتجة عن ظروف طبيعية مثل: تغير المناخ والزلازل، والفيضانات، ومواسم الجدب وما يتبعها من أضرار بيئية صحية مثل انتشار الطاعون.

٢- **الموجة الثانية:** وهى الأوبئة الناتجة عن دخول العالم عصر الحداثة والتصنيع مثل المهددات البيئية بسبب تلوث الهواء من دخان المصانع والأغذية المعدلة وراثيًا(الشقيري،٢٠٢٠،١٤٥).

٣- **الموجة الثالثة:** تتمثل في الأوبئة الناتجة عن الفيروسات المصنعة والأخطاء البيولوجية التي تعرض لها العالم في مطلع الألفية الجديدة في صورة سلسلة من الفيروسات، كان أخرها فيروس كورونا المستجد(الأزهرى،٢٠٢٠، ٩٨).

- ما هو فيروس كورونا المستجد(COVID- 19)؟

تعد فيروسات كورونا سلالة واسعة من الفيروسات، التي تسبب المرض لكل من الحيوان والإنسان، حيث تسبب للإنسان أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشدة خطورة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) (وزارة الصحة،٢٠٢٠).

ويعد فيروس كورونا المستجد أو ما يسمى ب(COVID- 19) أحد سلالات الفيروسات التاجية كورونا. وقد أشارت بعض الكتابات إلى أنها جائحة والبعض الآخر يقول إنها أزمة، ويمكن القول إنها أزمة نتجت عن جائحة كما أقرت به المنظمات الدولية: اليونسكو، والأمم المتحدة... وفى الحادي عشر من فبراير ٢٠٢٠ أشار المدير العام لمنظمة الصحة العالمية أن كوفيد- ١٩ هو الاسم الرسمي للمرض، وأن (كو) تعنى كورونا، وأنا(في) تعنى فيروس، وأن(د) تعنى داء باللغة الإنجليزية Disease، أما رقم ١٩ فيشير إلى السنة، حيث أعلن عن تفشي المرض بشكل رسمي في الحادي والثلاثين من ديسمبر ٢٠١٩، والهدف من اختيار هذا الاسم هو تجنب ربط المرض بمنطقة جغرافية معينة أو نوع من الحيوانات أو مجموعة من البشر(غنايم،٢٠٢٠، ٨٢).

وتشير منظمة الصحة العالمية(WHO,2020) أن فيروس كورونا المستجد يعد مرضًا معديًا من عائلة فيروسات كورونا، وهو ينتقل عن طريق الأشخاص

الأخرين المصابين به، ويمكن للمرض أن ينتقل من شخص إلى آخر عن طريق القطرات الصغيرة التي تتناثر من الأنف أو الفم عند العطس والسعال.

وتشير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٢٠) أن استخدام مصطلحي فيروس كورونا أو كوفيد- ١٩ المستجد للإشارة إلى نفس المعنى، وهو من عائلة الفيروسات التي تسبب أمراضًا للإنسان ويثير التخوف والقلق الشديد، كما يجب الانتباه لمنع الخلط بينه وبين فيروس مرض سارس الذى كان الجميع متخوفًا منه عام٢٠٠٣ حتى وإن كان قريبًا جدًا منه.

- أعراض فيروس كورونا (COVID- 19):

يؤثر مرض كوفيد- ١٩ في الأشخاص المختلفين بطرق مختلفة، وتمثل الأعراض الأكثر شيوعًا لهذا المرض في الحمى والإرهاق والسعال الجاف. وتشمل الأعراض الأقل شيوعًا فى: الآلام والأوجاع، واحتقان الأنف، والصداع، والتهاب الملتحمة، وألم الحلق، والإسهال، وفقدان حاسة الذوق أو الشم، وظهور طفح جلدي أو تغير لون أصابع اليدين أو القدمين. وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ بشكل تدريجي. ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن يشعروا إلا بأعراض خفيفة جدًا(Saudi Ministry of Health,2020).

ويتعافى كما يشير منظمة الصحة العالمية(٢٠٢٠) معظم الناس نحو(٨٠%) من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص. ولكن الأعراض تشتد لدى شخص واحد تقريبًا من بين كل خمسة أشخاص مصابين بمرض كوفيد- ١٩ فيعاني من صعوبة في التنفس. وتزداد مخاطر الإصابة بمضاعفات وخيمة بين المسنين والأشخاص المصابين بمشاكل صحية أخرى مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب والرئة أو السكري أو السرطان.

وهنا ينبغي لجميع الأشخاص صغارًا كانوا أو كبارًا ضرورة التماس العناية الطبية فورًا إذا أصيبوا بهذه الأعراض أو بعضًا منها، خاصة في حلالات الحمي أو السعال المصحوبين بصعوبة في التنفس وألم أو ضغط في الصدر أو فقدان القدرة على النطق أو الحركة؛ حيث يجب الاتصال بالطبيب أو بمرفق الرعاية الصحية مسبقًا؛ لتوجيه المريض إلى العيادة المناسبة.

– طرق انتشار فيروس كورونا(COVID- 19):

يشير عبد المجيد(٢٠٢٠) أن من الطرق الرئيسة لانتقال العدوى– مرض كوفيد– ١٩– هي انتقال الرذاذ عن طريق الجهاز التنفسي، وانتقال العدوى عن طريق التلامس المباشر، ففي الطريقة الأولى يخرج الرذاذ من المرضى عند العطس أو السعال أو الكلام. وحينما يستنشقه شخص آخر يصاب مباشرة بالعدوى. أما الطريقة الثانية فتحدث العدوى عن طريق ملامسة اليد الملوثة بالفيروس لتجويف الفم أو الأنف أو العين وغيرها من الأغشية المخاطية.

وترى وزارة الصحة(٢٠٢٠) أن طرق انتشار العدوى تتضمن من خلال الانتقال المباشر من الرذاذ المتطاير من المريض المصاب أثناء الكحة أو العطس، والانتقال غير المباشر من خلال لمس الاسطح والأدوات الملوثة، ومن ثم لمس الانف او العين أو الفم، والمخالطة المباشرة للمصابين، وتناول الطعام دون طهى.

ويضيف محمود(٢٠٢٠، ٥) أن هناك احتمالًا للتعرض للعدوى عن طريق الهباء الجوي وذلك عند التعرض في بيئة مغلقة؛ حيث ينتشر الرذاذ لفترات طويلة إلى هباء جوي بتركيز عال تبعثرات غروية.

وهذا يعنى أن الوقاية أصبحت حاجة ملحة وضرورية لجميع أفراد المجتمع صغارًا وكبارًا؛ لتجنب مصادر انتقال عدوى هذا المرض والحد من انتشاره، كما ينبغي التفكير بالآخرين، لا سيما الأكثر ضعفًا، والعمل على حمايتهم. ففيروس كورونا المستجد لا يعرف حدودًا، فقد أثّر بشدّة على حياة جميع الناس، من جميع الخلفيات والمناشط الحياتية.

– الآثار المترتبة على فيروس كورونا(COVID- 19):

لاتزال جائحة فيروس كورونا المستجد(كوفيد– ١٩)، التي بدأت أواخر عام ٢٠١٩، وأثّرت في العالم اجتماعيًا واقتصاديًا، وحتى سياسيًا في النصف الأول من عام ٢٠٢٠، تحتل مكانًا مركزيًا في الأجندة العالمية. فقد انتشرت الجائحة في جميع الدول تقريبًا، وخلفت تداعيات اقتصادية واجتماعية وسياسية متباينة.

وحول هذه الآثار أشارت دراسة عويس(٢٠٢٠، ٢٧٧) أن العالم اليوم وجد نفسه أمام اختبار حقيقي لمدى قدرته على مواجهة كارثة عصفت بجميع الدول في

آن معًا، وباتت الكارثة تهدد حياة معيشة مئات الملايين من البشر وتنذر بأزمة اقتصادية عالمية قد تستمر لسنوات، هذا فضلًا عن التداعيات الصحية والاجتماعية والسياسية.

وأشار أحرشاو(٢٠٢٠، ٣) أن العالم اليوم يعيش فترة عصيبة تعاني منها الإنسانية جمعاء، حيث حالة من الهلع والخوف والقلق والاضطراب، أصبح لها تداعيات كثيرة وانعكاسات ثقيلة، حيث تحول من وضعه المألوف إلى وضع مغاير تمامًا على جميع الأصعدة؛ الاجتماعية الثقافية، والتربوية المعرفية، والتكنولوجية الرقمية، والاقتصادية، والسياسية الاستراتيجية.

وأوضحت دراسة عمرى(٢٠٢٠) أن فيروس كورونا المستجد قد أحدث حالة من الهلع والفزع بين جمع سكان الأرض وظهور الأزمات النفسية وحالة الفوضى، وإجبار الجميع على ترتيب مفردات حياته بما يتناسب مع إجراءات الوقاية منه. ويتفق مع هذه الدراسات ما أشارت إليه دراسة Karibeeran & Ramaswamy (2020) حول الآثار التي ترتبت على جائحة كورونا، حيث ترى أنها مازالت وسوف تستمر عامليًا ومحليًا مازالت الجائحة مستمرة، وهذا يتضح في مجالات حياتية عديدة، اجتماعية نفسية، وصحية، واقتصادية، وسياسية، وتعليمية...

وعلى ضوء ذلك يرى البحث الحالي أن أزمة كورونا ليست فقط أزمة صحة عالمية، بل هي أزمة إنسانية بكل المقاييس؛ لأن لها العديد من الأبعاد: الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتعليمية والثقافية.. الأمر الذى سوف يكون له تأثير على تنفيذ خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ التي تستهدفها البلاد؛ وذلك لأن نسبة كبيرة من الموارد ستهب لمواجهة آثار هذا الوباء.

– آثار فيروس كورونا (COVID- 19) على الأطفال:

يشير المجلس العربي للطفولة والتنمية(٢٠٢٠،١٩١) إلى أن الأطفال هم أول وأكثر المتأثرين بالأزمات والطوارئ، باعتبارهم من الفئات الأضعف والأكثر هشاشة؛ مما يعنى أن هناك تداعيات لجائحة كورونا على الأطفال، ليس صحية فحسب، وإنما تداعيات نفسية وتعليمية واجتماعية وثقافية.

ويري علي(٢٠٢٠، ٩) أنه إلى جانب الأضرار الصحية التي يمكن أن تصيب الأطفال أن هناك الكثير من الأضرار والآثار النفسية لجائحة كورونا، حيث تعرض كثير من الأطفال إلى العنف المنزلي خلال فترة العزل، وتنامي لديهم مشاعر الخوف والقلق والزعر والهلع.

وأوضح محمود(٢٠٢٠، ٩) أن تقرير اليونسكو الصادر في مايو ٢٠٢٠ والمعنون" اضطراب التعليم بسبب كوفيد- ١٩ والتصدي له" أن انتشار الفيروس سجل رقمًا قياسيًا للأطفال الذين انقطعوا عن الذهاب للمدرسة والتخلف عن الدراسة؛ مما أثر عليهم كثيرًا في التحصيل والمعرفة والتعلم.

وإلى جانب ما سبق أورد العطار(٢٠٢٠، ١٨٣) الآثار التي سببتها الجائحة على الأطفال، حيث تمثلت في: التصرفات والسلوكيات المزعجة، والاندماج مع التقنيات وشبكات الانترنت، والشعور بالملل وعدم اشباع تطلعاتهم ورغباتهم والتنفيس عن طاقاتهم، والتباعد الاجتماعي الذى شكل ضغطًا وصدمة لهم، والشعور بالقلق والخوف من الإصابة بالفيروس أو فقد أحد عزيز لديهم.

وعلى ضوء ما سبق يمكن القول إن الأطفال هم أكثر الفئات تأثرًا بالآثار السلبية لجائحة كورونا، ومن هؤلاء الأطفال أطفال الروضة؛ ومن ثم يجب توعيتهم وإمدادهم بطرق الوقاية من هذا الفيروس، بأسلوب تربوي يبث في نفوسهم الطمأنينة.

– كيفية الوقاية من عدوى فيروس كورونا المستجد:

باستقراء بعض البحوث والدراسات التي تناولت فيروس كورونا المستجد (أبادير،٢٠٢٠) (محمود،٢٠٢٠)(وزارة الصحة السعودية، ٢٠٢٠) (الشقير، ٢٠٢٠) (إبراهيم،٢٠٢٠) تبين أن الوقاية هى الطريق الأفضل لمواجهة هذا الوباء والحد من انتشاره، وعليه يجب توعية أطفال الروضة وتدريبهم على ما يلى:

- التوعية الثقافية الصحية بفيروس كورونا من حيث أسبابه ومخاطره وطرق العدوى والوقاية.
- الحفاظ على النظافة الشخصية والنظافة العامة
- اتباع نظام غذائي صحى يتسم بالتوازن والتكامل.

- ممارسة التمارين الرياضية وأخذ قسط كاف من الراحة والنوم.
- المداومة على غسل اليدين جيدًا بالماء والصابون لمدة لا تقل عن(٣٠) ثانية.
- استخدام المواد المطهرة خاصة عند لمس الأسطح أو استخدام دورات المياه.
- تجنب ملامسة العينين والأنف والفم باليد خاصة بعد ملامسة الأسطح الأدوات.
- استخدام المنديل عن العطس أو السعال وتغطية الأنف والفم به.
- الحرص على ارتداء الكمامة خاصة عند الخروج من البيت وكذلك القفازات.
- تجنب الاحتكاك مع المصابين بفيروس كورونا.
- الاطلاع على كل ما يستجد حول تطور فيروس كورونا خاصة من قبل وزارة الصحة.

وهنا يتضح دور التربية الوقائية لتدريب هؤلاء الأطفال على هذه الممارسات الصحية الوقائية، تلك التربية التي أصبحت ضرورة ملحة لمواجهة هذه الجائحة والحد من انتشارها. وهذا ما يتناوله المحور التالي:

المحور الثاني: التربية الوقائية Preventive Education:

لقد أصبحت التربية الوقائية محورًا مهمًا من محاور التعليم العام، وفي مرحلة الروضة خاصة؛ لأنها وسيلة من وسائل حماية الطفل من الأوبئة والأمراض، وتحقيق الأمان، وضمان النمو المتزن المتكامل، وبناء المواطن الصالح.

– المقصود بالتربية الوقائية:

لغة الوقاية من وقى وقيًا ووقاية وواقية(ابن منظور،٢٠١٥، ٤٠١). والوقاية في اللغة تدور حول عدة أمور هى؛ الصيانة والحماية، والتحذير والتجنب، وعدم التعرض للتلف والتحرز من الآفات(مجمع اللغة العربية،٢٠١٤، ١٠٥٢)؛ وهذا يعنى أنها تتضمن البعد والاحتجاب.

وقد ورد لفظ الوقاية في كثير من المواضع في القرآن الكريم، وذلك بصيغ مختلفة منها: (وقي، يُوقَي، واق، التقوى، المُتقون، تُقاة، الأتقى)، قال الله تعالى:﴿ فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا﴾(الإنسان:١١)؛ أي حفظهم. وقال عز وجل:﴿يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ﴾(الزمر:١٦)؛ وتعنى الخشية المستمرة والحذر الدائم.

وقال تعالى:﴿وسيجنبها الأتقى﴾(الليل:٢١)؛ أي من تجنب شيئًا وصان نفسه(الطبري، ٢٠١٥، ٥٧٢).

وهذا يعنى أن من معاني الوقاية هو صيانة الشيء وحمايته، والتحذير من الوقوع في الضرر، وعدم التعرض للتلف، والتحرز من الآفات.

واصطلاحًا نجد أنه لا يوجد تعريف محدد للتربية الوقائية؛ ويرجع ذلك كما يشير طه(٢٠٠٨، ٦٣) إلى أن مصطلح التربية الوقائية مصطلح حديث مجال الدراسات التربوية، والسبب الثاني أن كلمة الوقائية تدمج دائمًا في مجالات أغلبها صحى، وغذائي، واقتصادي، وطبي، وبيئي، وذلك على أساس أن الوقائية هى توقع للمشكلات قبل حوثها ومحاولة تداركها والحد من انتشارها. ومن المحاولات التي جاءت لتحديد مفهوم التربية الوقائية، نجد:

– عرفها رجب(٢٠٠٦، ٤٣) أنها": مجموعة من الإجراءات للحيلولة دون الإصابة بالأمراض المادية والمعنوية، وهذه الإجراءات تكون في اتجاه معاكس للإصابة بالمرض والوقاية تتطلب معرفة الأسباب ومصادر وطرائق انتقالها.

– وأشار محمد (٢٠١٢، ٣٤) إلى أنها التربية التي تعني بتعليم الأطفال كيفية وقاية أنفسهم من الأمراض، وتوفر لهم نوعًا من التوعية التكنولوجية من ناحية تثقيفهم إلكترونيًا لمواكبة التقدم التكنولوجي حتى يتمكنوا من الاستفادة منها وتجنب أضرارها.

– وعرفها كل من عبد المهدي وراهي(٢٠١٤،١٥٠) أنها:" مجموعة من المعارف المتمثلة في الحقائق والمفاهيم العلمية والاتجاهات والمهارات والقيم التي يجب أن يمتلكها الفرد، التي تجعله قادرًا على مواجهة الكوارث والأزمات الصحية، والاجتماعية، والنفسية، والتكنولوجية المعاصرة التي تحصل في بيئته ومحيطه الحيوي بما يضمن سلامته والوسط البيئي الذى يعيش فيه.

– وأوضح Hamiel & et.al(2018,261)أنها:" العملية التي تستهدف توعية المتعلمين بالأخطار والكوارث التي يواجهونها في بيئتهم وإمدادهم بالإجراءات التي يجب أن يسلكوها في المواقف الحياتية المختلفة".

– وعرفها Salam &et.al (2020,6) أنها:" مجموعة من المعارف والمهارات التي يجب أن يكتسبها المتعلمون ويطبقونها في حياتهم اليومية، ليصبحوا قادرين على اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المشكلات والأزمات الكوارث والأخطار الصحية والنفسية الاجتماعية التي قد تؤثر عليهم وعلى المجتمع.

وتأسيسًا على هذه التعريفات يري البحث الحالي أن التربية الوقائية تعنى تقديم التدابير والإجراءات الوقائية اللازمة لأطفال الروضة لمواجهة فيروس كورونا المستجد ومنع انتشاره؛ وذلك عن طريق إمدادهم بالمعارف والاتجاهات والمهارات والمفاهيم المناسبة لهم، وكيفية التصرف في المواقف الحياتية واتخاذ القرارات المناسبة.

– أهمية التربية الوقائية:

أشارت دراسة طه(٢٠٠٨) إلى أهمية التربية الوقائية في أنها تساعد على تجنب المجتمع من الوقوع في مشكلات تتطلب مواجهتها أموالًا طائلة.

وأوضحت دراسة Wilson (2010) أن للتربية الوقائية دورًا فعالًا في إمداد المتعلمين بالإجراءات والتدابير اللازمة للوقاية من الحوادث وتلافي العديد من الأمراض والوقوع في الأخطار التي تؤثر على صحتهم وتؤدى إلى خسائر مادية وبشرية.

وأوضحت دراسة محمود(٢٠١٢) أهمية التربية الوقائية في إكساب المتعلمين المفاهيم الوقائية التي تهدف إلى الإدراك الصحيح لبعض القضايا والمشكلات التي تشكل خطورة عليهم وعلى حياتهم، وتتضمن هذه المفاهيم النواحي الصحية والغذائية والأمانية والكوارث الطبيعية ي وكيفية الوقاية منها والتعامل معها. هذا كما أن التربية الوقائية تحمي المتعلمين من براثن التطرف بكافة صوره وأشكاله، والتغلب على سلبيات العولمة، وحمايتهم من الغزو الفكري والثقافي؛ وهذا يساعد على تحقيق الأمن والأمان والاستقرار المجتمعي.

وأشارت دراسة عباس (٢٠١٤) إلى أهمية التربية الوقائية في الدور الذى تؤديه في التغلب على معوقات التنمية المجتمعية من خلال تنمية وعى الاقتصادي

والاستقلالية لدى المتعلمين، وإكسابهم قيم الادخار والعمل المفيد والإخلاص والمثابرة.

وأوضحت دراسة كل من طلبة ومحمد ومحمد(٢٠١٨) أهمية التربية الوقائية بصفة خاصة للأطفال في إمدادهم بأساسيات الصحة والتغذية السليمة والسلامة بأشكالها المختلفة الجسدية والعقلية والاجتماعية، وذلك من خلال السلوكيات المقبولة، وضبط النفس والكفاءة الاجتماعية، والتعاطف وحفز الوعى الذاتي.

وأشارت دراسة Salam &et.al(2020,6) إلى دور التربية الوقائية في وقاية المتعلمين وحمايتهم من خلال إمدادهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم من مواجهة الكوارث والحوادث والمخاطر الصحية والنفسية والبيئة التي يتعرضون لها أثناء تفاعلهم مع المجتمع.

وأوضحت دراسة الحربي(٢٠٢٠)أن التربية الوقائية تعد الحل الأمثل للعد من المشكلات الحياتية القائمة، حيث تكفل للفرد العيش في حياة كريمة بعيدة عن الأخطار والاضطرابات، ورعاية نموه الجسمي والعقلي والاجتماعي والنفسي بما يتلاءم وفطرته. ومن خلال هذه الأهمية يتضح أن الوقاية تدخل في شتى المجالات الحياتية، ومن ثم فهى ضرورة حتمية في الوقت الحالي خاصة في المجال الصحي. كما يرى البحث الحالي أن التربية الوقائية يمكنها أن تمد أطفال الروضة بالمعرفة والمهارات الحياتية والمواقف والقيم التي من شأنها الحفاظ على صحتهم وتنمية رصيدهم الصحي وصقل مهاراتهم وتعزيزها؛ كي تصبح نمطًا من أنماط المعيشة وممارسة حياتية يومية، كما أنها تقيهم أخطار الأمراض الشائعة التي تنتشر في بيئتهم ومجتمعهم، خاصة في الوقت الراهن حيث وباء كورونا المستجد.

- أهداف التربية الوقائية:

استكمالًا لأهمية التربية الوقائية وضرورتها لأطفال الروضة، تم استقراء بعض الكتابات المتخصصة، ومنها تمت صياغة أهداف هذه التربية فيما يلى: (طه، ٢٠٠٨)(AL- Emam,2017-)(طلبة ومحمد ومحمد، ٢٠١٨) (العنزى، ٢٠١٨) (علي،٢٠١٨)(Jeanine & Didier,2020).

- إكساب الأطفال الوعى الوقائي والحس المرهف تجاه عناصر المجتمع ومشكلاته الصحية وكيفية التصرف في المواقف بشكل سليم.
- الاهتمام بتحسين مستوى الصحة العامة وراحة الطفل والعمل على تحقيق الأهداف المرغوبة للروضة والمجتمع بصفة عامة.
- المحافظة على فطرة الأطفال ومتابعتهم وحمايتهم من الأمراض الحسية والمعنوية من خلال الاجراءات والوسائل التربوية الهادفة.
- تنمية وعى الأطفال نحو ضرورة حماية ووقاية أنفسهم والمحافظة عليها من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة بهم.
- تنمية اتجاه الأطفال وتقديرهم لجهود ودور العلماء في مواجهة المشكلات والعمل على حلها.
- غرس المفاهيم والسلوكيات الاجتماعية المرغوب فيها لدى الأطفال وتعديل الخاطئ منها التي تم اكتسابها من الوسط المحيط بهم أو من أي مصدر آخر.
- حماية الأطفال من المساوئ الأخلاقية وتحذيرهم من الوقوع في المهالك من خلال عملية إصلاح وتنمية وتهذيب وتوجيه شامل.
- حماية الأطفال نفسيًا وعقليًا من المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية، والوقع في الخرفات والأفكار الهدامة والغزو الفكري والثقافي.
- إكساب الأطفال المعلومات والحقائق والمهارات التي تتناسب واحتياجاتهم حتى يستفيدوا بما تقدمه المناهج التعليمية في حياتهم العملية بصورة وظيفية.
- تنمية الإحساس بالمسؤولية والايجابية لدى الأطفال نحو المشكلات التي توجد في البيئة بسبب فيروس كورونا المستجد الذى يؤثر عليهم ويهدد حياتهم وحياة الآخرين.
- إكساب الأطفال بعض المهارات والعادات مثل ضبط النفس والتفكير الناقد والتفكير العلمي اللازمة لإعدادهم لكى يواجهوا وينظموا علاقتهم بالبيئة ومشكلاتهم اليومية؛ من أجل حمايتهم ومساعدتهم على اتخاذ القرارات الصحيحة.
- تدريب الأطفال على استخدام الآلات والأدوات بأمان، ومساعدتهم على أن يتوقعوا ما يمكن حدوثه من إصابات وحوادث في الأماكن المختلفة مثل: الروضات، والمزارع، والمنازل، والشوارع..

- تدريب الأطفال على الأنشطة التعليمية داخل الروضة وخارجها التي تستهدف تغيير سلوكياتهم وتفعيل دورهم في منع وقوع الأخطار اليومية لفيروس كورونا.

وعلى ضوء ما سبق يمكن القول: إن التربية الوقائية تعد عملية أساسية وضرورية ولازمة لأطفال الروضة من أجل إكسابهم السلوكيات والعادات الصحية السليمة، خاصة اللازمة لمواجهة ومنع انتشار فيروس كورونا المستجد.

– أبعاد التربية الوقائية ومجالاتها:

لقد اختلفت البحوث والدراسات في تحديد أبعاد ومجالات التربية الوقائية، وهذا يرجع لتعدد المشكلات والقضايا والكوارث التي تواجه الأمم. ويتضح ذلك حيث صنفها كاظم(٢٠١٦) إلى نوعين هما: التربية الصحية والتربية الأمانية. وصنفها أحمد(٢٠١٧) إلى التثقيف الصحي والتثقيف الغذائي. وصنفها الرشيدي (٢٠١٨) إلى تربية صحية، وأمانية، وبيئية، والتربية الوقائية في مواجهة الكوارث الطبيعية. وصنفها Hamiel (2018) إلى أربعة مجالات هى: التربية الصحية، والتربية الأمانية، والتربية البيئية، والتربية في مواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية. وصنفها صالح(٢٠٢٠) إلى خمسة مجالات، هى: الغذاء والصحة، والوقاية من الأمراض المعدية، المخدرات، والكوارث الطبيعية والصناعية، والتربية الأمانية. وانطلاقًا مما سبق يتضح أن للتربية الوقائية عدة مجالات، تختلف باختلاف أهداف كل دراسة. وعليه فإن التربية الوقائية التي يستهدفها البحث الحالي تتناول عدة محاور للوقاية من الأمراض الوبائية المعدية مثل فيروس كورونا" COVID- 19" وكيفية مواجهته والحد من انتشاره. وترتكز هذه التربية الوقائية على الأبعاد الثلاثة الآتية:

- **البعد القبلي:** وهو البعد المصاحب لحدوث فيروس كورونا والهدف منه هو منع حدوث هذا الفيروس أو الاقتراب منه من خلال الإجراءات الاحترازية التي منها: الاستعداد، والتهيئة، والتشخيص المبكر، والترقب...
- **البعد المصاحب:** ويشتمل على الإجراءات التي تهدف إلى منع حدوث أخطار وأضرار فيروس كورونا المستجد، ومنها؛ التوقع والحيلولة دون وقوع الخطر، والتركيز الجيد، والتكيف والتعايش...

- **البعد البعدي:** ويتضمن الإجراءات الوقائية اللازمة للحد من انتشار فيروس كورونا، ومنها؛ إعادة النظر، والمعالجة، والتصرف الصحيح، والالتزام بالتباعد، والنظافة الشخصية....

– أسس التربية الوقائية ومتطلباتها:

في ضوء الأدب التربوي والبحوث والدراسات السابقة، وما يهدف إليه البحث الحالي، أمكن تحديد أسس التربية الوقائية ومتطلبات تقديمها لأطفال الروضة فيما يلى:(القلاف وخضر، ٢٠١٠) (محمود، ٢٠١٢) (Wright,2013) (Marotz,2014) (علي، ٢٠١٥) (Rose & Gibert & Richaeds,2015) (آلسعود، ٢٠١٦) (الرشيدي، ٢٠١٨) (العنزي، ٢٠١٨) (الطائي، ٢٠١٩).

- أن تتناسب برامج التربية الوقائية بكل مكوناتها مع مستوى أطفال الروضة؛ لكى تكون واضحة لديهم ويمكن الاستفادة منها واكتساب المفاهيم والمهارات والاتجاهات التي تهدف إليها.
- مسايرة برامج التربية الوقائية للمشكلات والقضايا الحياتية التي يعيشها أطفال الروضة، التي من أهمها مواجهة فيروس كورونا المستجد والحد من انتشار.
- تحديد المعارف التي يجب أن يلم بها أطفال الروضة والإجراءات والتدابير الوقائية التي يجب أن يقوموا بها لمواجهة فيروس كورونا المستجد.
- توعية المعلمات بالعادات الصحية الخطأ وما يترتب عليها من أضرار على الطفل والمجتمع.
- قيام المعلمات بتنمية العادات والسلوكيات الإيجابية للطفل خاصة المتعلقة باختيار الأغذية الصحية المتكاملة التي تزيد من مناعة جسمه ضد الأمراض المعدية.
- الاهتمام بالقدوة والنماذج والممارسات العملية في تقديم مفاهيم التربية الوقائية للأطفال.
- إتاحة الفرصة للأطفال لممارسة السلوكيات الوقائية والاحترازية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا المستجد من خلال الأنشطة التعليمية المختلفة.
- استخدام نظم التعزيز المناسبة للأطفال وفى التوقيت المناسب لتعزيز سلوكياتهم الصحية.

- تصحيح المفاهيم والسلوكيات الصحية الخاطئة للطفل من خلال أساليب الإقناع المناسبة.
- فتح المجال أمام الطفل للممارسة التطبيقية للسلوكيات الصحيحة أثناء تواجده في الروضة.
- تقديم التوجيهات والتوصيات المناسبة للأطفال عن النواحي الصحية والجمالية والوجدانية.
- تضمين المناهج التعليمية المفاهيم الإجراءات والموضوعات التي تهدف إليها التربية الوقائية.
- تكاتف جهود العاملين في مجال تربية الطفل مع غيرهم في الطب العلاجي والوقائي والبيئة والإعلام في وضع القواعد الأسس والبرامج الخاصة بالتربية الوقائية.
- مسايرة التوجهات العالمية التي تهتم بصحة الفرد كلغة مشتركة بين جميع دول العالم وحمايته من الأوبئة والأمراض المعدية مثل فيروس كورونا المستجد.
- ارتباط موضوعات التربية الوقائية بالمستجدات والتطورات التي تحدث لفيروس كورونا المستجد.

وهذا الأسس والمتطلبات سوف يراعيها البحث الحالي جيدًا عند إعداده لبرنامج التربية الوقائية المقترح؛ لكى يحقق هدفه المنشود المتمثل في توعية أطفال الروضة بمخاطر فيروس كورنا المستجد، وإكسابهم السلوكيات الوقائية لمواجهته وحماية أنفسهم من مخاطر الإصابة به.

استنتاجات: في ضوء ما سبق عرضه خلال الإطار النظري يرى البحث الحالي:

- أن هناك مجموعة من المشكلات والكوارث التي تهدد الناس عامة، ومن ثم يجب أن تتناولها المناهج التعليمية وتوعية المتعلمين بأساليب الوقاية من مخاطرها.
- أن فيروس كورونا المستجد وباء عالمي تفشى بصورة كبيرة لصعوبة السيطرة عليه وسهولة انتقاله من شخص لآخر في مجموعة كبيرة من البلاد حول العالم وفى نفس الوقت.

- أن التربية الوقائية عملية تربوية إنسانية تنموية تجعل الطفل شخصية واعية وسوية، وتمكنه من أن يحيا حياة أفضل يتمتع فيها بالنمو المتكامل والشعور بالسعادة والأمان.
- أن الوفاء بمتطلبات التربية الوقائية هو السبيل في مساعدة الأطفال على مواجهة فيروس كورونا المستجد وتجنبهم مخاطره والمحافظة على سلامتهم.
- أن الروضة كإحدى أهم المؤسسات التربوية يجب أن تتحمل مسؤولية الحفاظ على صحة وسلامة الأطفال من خلال تعميق مفاهيم التربية الوقائية وتحقيق أهدافها.

ثالثًا: أدوات البحث وتجربته

يتناول هذا الجزء من البحث أدوات البحث المستخدمة وإجراءاتها، ثم الإجراءات التجريبية للبحث، وفيما يلي عرض تفصيل ذلك:

أ- إعداد أداوت البحث: تناولت هذه الخطوة عرضًا لأدوات البحث التي تم استخدامها، وهي:

١- استبانة لتحديد المعارف المتعلقة بفيروس كورونا "COVID- 19" التي يجب أن يلم بها أطفال الروضة:

للتوصل إلى قائمة بالمعارف المتعلقة بفيروس كورونا" COVID- 19" التي يجب أن يلم بها أطفال الروضة(المستوى الثاني KG2)، قامت الباحثتان بالخطوات التالية:

- الاطلاع على ما تيسر من الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت حياة الصحابة.
- مقابلة ذوي الاختصاص من المعلمات وأعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال تربية الطفل، وكذلك الأطباء المتخصصين في طب الأطفال والأمراض المعدية والأوبئة.
- الاستفادة من نتائج التجربة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثتان في بداية التجربة، التي هدفت إلى تعرف معارف أطفال الروضة بفيروس كورونا" COVID- 19".
- الاستناد إلى الأهداف المنوطة بالتربية الوقائية في مرحلة رياض الأطفال.

- الاطلاع على المراجع– ما أمكن التوصل إليه– التي تناولت بناء وإعداد الاستبيانات التربوية.
- الرجوع إلى بعض الأدبيات والدراسات التي تناولت خصائص نمو واحتياجات طفل الروضة.
- الإطار النظري للبحث وما تناوله من معلومات خاصة بفيروس كورونا " COVID- 19"
- قامت الباحثتان بتطبيق استبانة مفتوحة(ملحق١) على بعض المختصين من أعضاء هيئة التدريس والأطباء والمشرفات والمعلمات برياض الأطفال، وقد تم توزيع الاستبيانات عليهم بعد التأكد من صدق تعاونهم وزيادة دافعيتهم للإسهام في ملء الاستبانة، وقد كان الهدف من هذه الاستبانة هو الإجابة عن هذا التساؤل: " ما المعارف المتعلقة بفيروس كورونا " COVID- 19 " التي يجب أن يلم بها أطفال الروضة؟ ".
- قامت الباحثتان بتفريغ الاستبيانات التي تم تطبيقها، وقد استبعدتا المعارف المتكررة والمتداخلة وغير المناسبة لأطفال الروضة(المستوى الثاني KG2).
- قامت الباحثتان بإعداد استبانة مبدئية بالمعارف المتعلقة بفيروس كورونا" COVID- 19" المناسبة لأطفال الروضة(المستوى الثانيKG2)، وقد روعي أن تكون هذه المعارف محددة وواضحة، ومتنوعة وشاملة، وكما تضمنت الاستبانة أربعة أنهر: نهران لتحديد مدى مناسبة المعارف للأطفال(مناسبة–غير مناسبة)، ونهران لتحديد مدى صحة وسلامة الصياغة اللغوية للمعارف(سليمة– غير سليمة)، هذا بالإضافة إلى نهر خاص بملاحظات السادة المحكمين، وقد وضعت الباحثتان عبارة " معارف أخرى ترون إضافتها" في نهاية الاستبانة.
- للتأكد من صدق الاستبانة والتوصل إلى الهدف المرجو منها، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين، بلغ عددهم(١٣) محكمًا(ملحق١١)؛ وذلك لتعرف آرائهم في هذه المعارف ومدى مناسبتها لأطفال الروضة(المستوى الثاني KG2)، ومدى صحتها اللغوية والعلمية, وفي ضوء ما أسفرت عنه عملية التحكيم، قامت الباحثتان بإجراء التعديلات المناسبة التي أشار إليها المحكمون،

وتم استبعاد المعارف غير المناسبة للأطفال، وبذلك تم التوصل إلى قائمة بالمعارف المتعلقة بفيروس كورونا" COVID- 19" المناسبة لأطفال الروضة(ملحق٢).

- تم اعتماد قائمة المعارف في إعداد الاختبار وفى إعداد برنامج التربية الوقائية المقترح، وبهذا تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول الذى ينص على:" ما المعارف المتعلقة بفيروس كورونا "COVID- 19 " التي يجب أن يلم بها أطفال الروضة؟ ".

٢- استبيان لتحديد السلوكيات الوقائية التي يجب أن يمارسها أطفال الروضة لمواجهة فيروس كورونا " COVID- 19":

وقد مر إعداد هذه القائمة بالخطوات التالية:

- الاطلاع على البحوث والدراسات- ما أمكن التوصل إليه- التي تناولت فيروس كورونا COVID- 19، وتلك التي تناولت التربية الوقائية وخصائصها وأهم متطلباتها.
- بعض التجارب الدولية في مجال التربية الوقائية ومواجهة فيروس كورونا COVID- 19.
- الاستناد إلى تقارير وتوصيات منظمة الصحة العالمية(WHO).
- الاستناد إلى الأهداف المنوطة بالتربية في مرحلة الروضة خاصة في مجال الصحة.
- الرجوع إلى الأدبيات- ما أمكن التوصل إليه- التي تناولت خصائص نمو طفل الروضة.
- الإطار النظري للبحث وما تناوله من تأصيل لكل من فيروس كورونا والتربية الوقائية.
- الاطلاع على البرنامج التربوي الذي يقدم لأطفال الروضة(المستوى الثاني KG2).
- مقابلة مجموعة من معلمات ومشرفات الروضة، وأعضاء هيئة التدريس في التربية وعلم النفس والمتخصصين في طب الأطفال والأمراض المعدية والأوبئة.

- عمل عدة زيارات ميدانية لبعض الروضات لملاحظة الأطفال وحصر السلوكيات الوقائية التي يحتاجون إليها.
- قامت الباحثتان بتطبيق استبانة مفتوحة(ملحق٣) على بعض المختصين؛ من أعضاء هيئة التدريس والأطباء والموجهات والمعلمات برياض الأطفال، وقد تم توزيع الاستبيانات عليهم بعد التأكد من صدق تعاونهم وزيادة دافعيتهم للإسهام في ملء الاستبانة، وقد كان الهدف من هذه الاستبانة هو الإجابة عن هذا التساؤل:" ما السلوكيات الوقائية التي يجب أن يمارسها أطفال الروضة لمواجهة فيروس كورونا COVID- 19 ؟"
- قامت الباحثتان بتفريغ الاستبيانات التي تم تطبيقها، وقد استبعدت السلوكيات المتكررة والمتداخلة وغير المناسبة لأطفال الروضة(المستوى الثاني KG2).
- قامت الباحثتان بإعداد قائمة مبدئية بالسلوكيات الوقائية المناسبة لأطفال الروضة(المستوى الثاني kg2)، بلغ عددها(٤٤) سلوكًا، وزعت على ثلاثة محاور، هى: المحور الأول: النظافة الشخصية وتضمن(١٦) سلوكًا، والمحور الثاني: الغذاء الصحي وتضمن(١٥) سلوكًا، والمحور الثالث: التباعد الاجتماعي وتضمن(١٣) سلوكًا. وقد وضعت هذه المحاور وما تضمنته من سلوكيات في استبانة، وقد روعي أن تكون هذه السلوكيات محددة وواضحة المعنى، فكل سلوك يعبر عن إجراء وقائي واضح ومحدد وبسيط يجب أن يقوم به الطفل داخل الروضة وخارجها. وكما تضمنت الاستبانة أربعة أنهر: نهران لتحديد مدى مناسبة السلوك الوقائي للأطفال(مناسب– غير مناسب)، ونهران لتحديد مدى صحة وسلامة الصياغة اللغوية للسلوك(سليم– غير سليم)، هذا بالإضافة إلى نهر خاص بملاحظات السادة المحكمين، وقد وضعت الباحثتان عبارة " سلوكيات أخرى ترون إضافتها" في نهاية الاستبانة(ملحق٤).
- للتأكد من صدق الاستبانة والتوصل إلى الهدف المرجو منها، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين، وقد بلغ عددهم(١٣) محكمًا(ملحق١١)؛ وذلك لتعرف آرائهم في هذه السلوكيات ومدى مناسبتها لأطفال الروضة(المستوى الثانيKG2)، ومدى سلامتها وصحتها اللغوية. وتم حساب النسبة المئوية لدرجة أهمية كل سلوك ومناسبته؛ وذلك بإعطاء درجة واحدة لكل سلوك إذا كان مناسبًا،

وصفرًا إذا لم يكن مناسبًا، وذلك لكل محكم على حدة، ثم جمعت الدرجات التي حصل عليها السلوك بالنسبة للمحكمين جميعهم، وفي ضوء ذلك تم قبول السلوك عند درجة إجماع بنسبة (٨٠%).

- في ضوء ما أسفرت عنه عملية التحكيم، قامت الباحثتان بإجراء التعديلات المناسبة التي أشار إليها المحكمون، من حيث التعديل أو الحذف، وتم استبعاد السلوكيات الوقائية التي لم تحصل على نسبة موافقة(٨٠%) فأكثر. وعليه تم التوصل إلى السلوكيات الوقائية المناسبة لأطفال الروضة، والوزن النسبي لكل سلوك(ملحق٥). كما تم الالتزام بآراء المحكمين من حيث شكل القائمة وطريقة تنظيمها، وترتيب السلوكيات حسب أهميتها. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(٢)

السلوكيات الوقائية التي يجب أن يمارسها أطفال الروضة

م	المحاور	السلكيات الوقائية	النسبة
١-	النظافة الشخصية	١٢	%٣٨,٧١
٢-	الغذاء الصحي	١٠	%٣٢,٢٦
٣-	التباعد الاجتماعي	٩	%٣٢,٠٣
المجموع	ثلاثة محاور	٣١	%١٠٠

- تم اعتماد القائمة في إعداد مقياس السلوكيات الوقائية، وفى إعداد برنامج التربية الوقائية المقترح، وعليه تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني الذى ينص على:" ما السلوكيات الوقائية التي ينبغي أن يمارسها أطفال الروضة لمواجهة فيروس كورونا "COVID- 19 " ؟

٣- اختبار تحصيلي في المعارف المتعلقة بفيروس كورونا" COVID- 19 ":

قامت الباحثتان بإعداد اختبار لقياس معارف أطفال الروضة بفيروس كورونا "COVID- 19 "؛ وذلك لتعرف مدى ما اكتسبه الأطفال من معلومات عن هذا الفيروس، ويتم ذلك من خلال:

- استخدامه كاختبار قبلي Pre- test لتعرف المستوى الحالي لمعارف الأطفال المتعلقة بفيروس كورونا " COVID- 19 ".
- استخدامه كاختبار بعدي Post-test لتقييم مدى التحسن في معارف الأطفال المتعلقة بفيروس كورونا " COVID- 19 ". بعد تقديم برنامج التربية الوقائية لهم.

- وقد اعتمدت الباحثتان في بناء هذا الاختبار على ما يلي:
- البحوث والدراسات التي تناولت إعداد الاختبارات المعرفية والتحصيلية لأطفال الروضة.
- قائمة المعارف التي تم التوصل إليها، التي تناولت فيروس كورونا " COVID-19".
- مقابلة بعض المختصين في القياس والتقويم.

تحديد محتوي الاختبار: تضمن الاختبار المعارف المتعلقة بفيروس كورونا " COVID- 19"، التي تم تحديدها من قبل المحكمين من خلال الاستبيان الذى أعد لهذا الغرض، وقد تم وضع مجموعة متنوعة من الأسئلة، بلغ عددها(٣٠) سؤالًا، تمت صياغتها من الأسئلة الموضوعية، حيث والصواب والخطأ، والاختيار من متعدد؛ وتم العامل مع كل سؤال على أنه مفردة مستقلة تعطى درجة للطفل عن إجابة صحيحة؛ لذا كانت (ن)= ٣٠. وقد ورعى عند صياغة هذه الأسئلة السلامة اللغوية والصحة العلمية، والوضوح والخلو من الغموض، والتمثيل للمحتوي والأهداف، ومناسبتها لأطفال الروضة.

صياغة تعليمات الاختبار: حيث وضعت الباحثتان تعليمات خاصة بكل من المعلمات والأطفال، وقد حرصت على أن تكون هذه التعليمات صريحة وواضحة وملائمة لمستوى الأطفال، وتلقى عليهم شفاهية وبصورة فردة؛ وذلك لعدم قدرة الطفل على القراءة والكتابة, هذا كما وضحت التعليمات طريقة الاجابة عن أسئلة الاختبار، وذلك بالطرق الآتية:

- إلقاء السؤال ومناقشة الطفل شفهيًا لتعرف مدى فهمه للموضوع.
- إلقاء العبارة على الطفل لتعرف هل العبارة صواب أم خطأ.
- تسجيل الإجابات في الاستمارة المعدة من قبل المعلمة أو الملاحظ.

طريقة تصحيح الاختبار: تم إعداد مفتاح تصحيح للاختبار؛ وذلك لضمان سهولة وسرعة عملية التصحيح، وقد أعطيت درجة واحدة لكل مفردة يجيب عنها الطفل إجابة صحيحة وصفرًا للإجابة الخطأ، وبذلك تتراوح درجات الاختبار بين(صفر إلى٣٠) درجة(ملحق٦).

الصورة الأولية للاختبار: بعد الانتهاء من تصميم الاختبار، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في القياس والتقويم وتربية الطفل والمناهج وبعض موجهات رياض الأطفال(ملحق١١)؛ وذلك بهدف تحديد:

- مدى وضوح تعليمات الاختبار.
- مدى مناسبة الأسئلة لمستوى أطفال الروضة.
- مدى ارتباط أسئلة الاختبار بالأهداف التي وضعت لقياسها.
- مدى سلامة الاختبار اللغوية والعلمية.– طريقة تصحيح الاختبار.

وقد أتفق المحكمون على مناسبة مفردات الاختبار لمستوى الأطفال، وعليه تم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار، كما أصبح صالحًا للتطبيق على المجموعة الاستطلاعية.

التجربة الاستطلاعية للاختبار: بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية وإجراء التعديلات المطلوبة للاختبار، والتأكد من صلاحيته للتطبيق، تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار في بداية الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، حيث تم تطبيق الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من أطفال الروضة بلغ عددهم(١٣) طفلًا وطفلةً(KG2) بروضة" صلاح الدين" التابعة لإدارة الخارجة التعليمية– محافظة الوادي الجديد، وهي عينة ممثلة للعينة الأساسية، ولكنها ليست عينة البحث، وقد اتضح من خلال هذه التجربة الآتي:

- من حيث وضوح الاختبار: تبين أنه ليس هناك أي غموض في فهم الأطفال لمفردات الاختبار، كما أن مفردات الاختبار كافية لتحقيق الغرض الذي وضعت من أجله.
- من حيث تحديد زمن الاختبار: تم تحديد زمن الاختبار عن طريق حساب الزمن الذى استغرقه كل طفل، وذلك من خلال ما يلى:

$$\text{متوسط الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار} = \frac{\text{مجموع الأزمنة التي استغرقها جميع الأطفال}}{\text{عدد الأطفال}} \times ١٠٠\%$$

فكان الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار(٢٥) دقيقة، هذا إلى جانب إضافة خمس دقائق لإلقاء التعليمات، وعليه يكون زمن الإجابة عن الاختبار(٣٠) دقيقة.

- **حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:** لا تستطيع المفردة أن تقيس نواتج التعلم إذا كانت غاية في السهولة بحيث يستطيع جمع أفراد العينة الإجابة عنها، أو كانت غاية في الصعوبة بحيث لا يستطيع أفراد العينة الإجابة عنها(علام،٢٠١٨، ٢٦٩)

عدد الأطفال الذين أجابوا إجابة صحيحة عن المفردة

وبتطبيق معادلة معامل السهولة = ــــــــــX ١٠٠%

العدد الكلى للأطفال

وجد أن معاملات السهولة لمفردات الاختبار قد تراوحت بين(٠,٣٥– ٠,٦٧) وهى معاملات مقبولة. وبتطبيق معادلة الصعوبة = ١– معامل السهولة. وجد أن معاملات الصعوبة لم تقل عن(٠,٣٢) ولم تزيد عن(٠,٦٨) وهى معاملات مقبولة أيضًا حسبما أقرها المختصون.

- **حساب معامل ثبات الاختبار:** حيث تم استخدام طريقة إعادة التطبيق، وذلك بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للاختبار، وباستخدام معادلة " بيرسون" من الدرجات الخام تم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول (٣)

ثبات الاختبار بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق

التطبيق	ن (عدد الأطفال)	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التطبيق الأول	١٣	٠,٨٣	دالة عند أقل من ٠,٠١
التطبيق الثاني	١٣		

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين التطبيقين يساوى(٠,٨٣)، وهو معامل ارتباط مناسب ودال إحصائيًا عند مستوى أقل من(٠,٠١)، وهذا يؤكد صلاحية الاختبار للتطبيق.

- **حساب معامل صدق الاختبار:** الصدق من أهم شروط الواجب مراعاتها في الاختبار، وهو يعنى كما يشير الكيلاني(٢٠٢٠) مقدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه، وهناك أنواع عديدة للصدق منها: الصدق التجريبي، والصدق المنطقي(المحتوى)، والصدق العاملي، الصدق الظاهري، والصدق الذاتي. وقد تم حساب صدق الاختبار في البحث الحالي بطريقتين، هما:

أ- **صدق المحتوى:** وقد تم التأكد من صدق المحتوى من خلال عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين، وقد جاءت أراءهم أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وأنه صالح للتطبيق بعد إجراء التعديلات التي اقترحوها.

ب- الصدق الذاتي: وقد تم حسابه بالجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار الذي هو(٠,٨٣)؛ لذا فإن معامل الصدق(٠,٩١) وهو معامل صدق مرتفع، وهذه القيمة للصدق الذاتي للاختبار توضح أن له درجة عالية من الصدق.

- **الصورة النهائية للاختبار:** بعد إجراء التعديلات على مفردات الاختبار في ضوء آراء المحكمين والنتائج التي أظهرتها التجربة الاستطلاعية، وبعد التأكد من صدق الاختبار وثباته، أصبح الاختبار في صورته النهائية جاهزًا للتطبيق الفعلي(ملحق٦).

٤- مقياس السلوكيات الوقائية:

لتعرف أثر البرنامج المقترح على تنمية السلوكيات الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا " COVID- 19" لدى أطفال الروضة، قامت الباحثتان بإعداد هذا المقياس.

مراحل بناء المقياس: لإعداد مقياس السلوكيات الوقائية، تم الرجوع إلى:

- بعض المقاييس التي وردت في البحوث والدراسات السابقة.
- بعض كتب ومراجع القياس والتقويم؛ للاستفادة منها في بناء هذا المقياس.
- الإطار النظري للبحث والتعريفات والأبعاد الخاصة بالسلوكيات الوقائية.
- المقابلات الشخصية مع بعض الأساتذة المختصين في القياس والتقويم والنفسيين؛ لتعرف آرائهم والاستفادة من خبراتهم في بناء المقياس.

وقد مر المقياس بمرحلتين أساسيتين هما:

- المرحلة الأولى: مرحلة تصميم المقياس
- المرحلة الثانية: مرحلة تقنين(موضوعية المقياس). وفيما يلي تفصيل ذلك:

مرحلة تصميم المقياس: لتصميم هذا المقياس اتبعت الباحثتان الإجراءات التالية:

أ- **تحديد أهداف المقياس:** وتتمثل في قياس مستوى السلوكيات الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا" COVID- 19" لدى أطفال الروضة قبل وبعد دراستهم لبرنامج التربية الوقائية المقترح.

ب- **إعداد تخطيط عام لمحتوى المقياس:** حيث قامت الباحثتان في هذه المرحلة، بعمل تخطيط عام لمحتوى المقياس، وذلك على النحو التالي:

- صياغة محتوى(فقرات) المقياس: تم بناء فقرات مقياس السلوكيات الوقائية، وقد بلغ عددها (٣١) فقرة، وقد وزعت على ثلاثة أبعاد؛ هى: النظافة الشخصية ويتضمن(١٢) فقرة، والغذاء الصحي ويتضمن(١٠) فقرات، والتباعد الاجتماعي ويتضمن(٩) فقرات، وقد روعي عند صياغة هذه الفقرات أن تكون في صورة تقريرية، وبلغة واضحة ومفهومة لدى الطفل، وتعبر عن مواقف حقيقية وواقعية قد يتعرض لها في حياته. وقد تم بناء المقياس وتصدرته مقدمة تتضمن الهدف من إعداده وطريقة تطبيقه وأسلوب تسجيل الاستجابات وبيانات الطفل(تعليمات خاصة بالفاحص)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(٤)

التخطيط العام لمقياس السلوكيات الوقائية

مقياس السلوكيات الوقائية	المكونات	الاستجابة		
		دائمًا (٣)	أحيانًا (٢)	نادرًا (١)
١- النظافة الشخصية	١٢ فقرة	٣٦	٢٤	١٢
٢- الغذاء الصحي	١٠ فقرات	٣٠	٢٠	١٠
٣- التباعد الاجتماعي	٩ فقرات	٢٧	١٨	٩
المجموع	٣١ فقرة	٩٣	٢٦	٣١

- **تعليمات المقياس:** حيث تنقسم تعليمات المقياس إلى: تعليمات عامة على غلاف المقياس، وتعليمات خاصة بكيفية الإجابة عن فقرات المقياس. وقد روعي ما يلي:

  * كتابة اسم الطفل؛ جنسه، عمره، وتاريخ تطبيق المقياس.
  * يتم تطبيق المقياس بصورة فردية؛ أي يطبق على كل طفل بمفرده.
  * قراءة فقرات المقياس على الطفل بلهجة واضحة يفهمها.

* الابتعاد عن كل ما من شأنه أن يشوش على الطفل أو يؤثر على استجابته.

- **تحديد زمن الإجابة عن المقياس:** في ضوء عدد الفقرات التي تضمنها المقياس ومتطلباته، حددت الباحثتان زمن الإجابة عن المقياس بمدة قدرها(٣٠) دقيقة، وعندما طبق المقياس في التجربة الاستطلاعية، تبين أنه يحتاج إلى مدة قدرها(٣٥) دقيقة للإجابة عن فقراته.
- **تصحيح المقياس:** صمم المقياس على طريقة ليكرت " Likert " ذات الاستجابات الثلاثية؛ (دائمًا، أحيانًا، نادرًا). وبذلك تتراوح درجات المقياس من(٣١) درجة إلى(٩٣) درجة، وقد حددت الدرجات من(٣- ١) لكل عبارة يجيب عنها الطفل، فأعطيت ثلاث درجات إذ اختار الطفل الاستجابة دائمًا، ودرجتين إذا اختار أحيانًا، ودرجة واحدة إذ اختار نادرًا.
- **الصورة الأولية للمقياس:** بعد أن انتهت الباحثتان من إعداد التخطيط العام لمحتوي المقياس، الذي شمل جميع الخطوات والإجراءات السابقة، قامت بطبع المقياس في صورته الأولية.
- **مرحلة تقنين (موضوعية) المقياس:** بعد أن الانتهاء من مرحلة تصميم المقياس، تم عمل الإجراءات اللازمة لجعله في صورة موضوعية، وهذه الإجراءات هى:
- **الصدق الظاهري للمقياس:** لتحديد الصدق الظاهري للمقياس، تم عرض الصورة المبدئية له على مجموعة من المحكمين المختصين(ملحق١١)؛ وذلك لتعرف آرائهم حول ما جاء بالمقياس من: صياغة فقراته ومدى ملاءمتها للهدف الذي وضعت لقياسه، ومدى سلامة تعليمات المقياس ووضوحها، ومدى مناسبة ميزان تقدير الدرجات الذى حدد بالتقدير الكمي(٣- ٢- ١)، وقد أسفر التحكيم عن بعض التعديلات التي تم الأخذ بها.
- **ثبات المقياس:** بعد الانتهاء من المرحلة السابقة قامت الباحثتان بتطبيق هذا المقياس على نفس المجموعة الاستطلاعية التي طبق عليها الاختبار التحصيلي، وقد تم التطبيق مرتين بفاصل زمني قدره خمسة عشر يومًا. وباستخدام معامل الارتباط لبيرسون بلغ معامل الثبات لهذا المقياس(٠,٨١) وهو معامل ذو دلالة

إحصائية عند مستوى أقل من(٠,٠١)، وهذا يعني أن هذا المقياس على درجة عالية من الثبات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)

ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق

التطبيق	ن (عدد الأطفال)	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التطبيق الأول	١٣	٠,٨١	دالة عند أقل من ٠,٠١
التطبيق الثاني	١٣		

- **الصدق الذاتي للمقياس:** تم قياس الصدق الذاتي للمقياس عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل ثباته الذي هو(٠,٨١) فبلغ هذا الصدق(٠,٩٠) وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) وبذلك أصبح المقياس صالحًا للاستخدام(ملحق٧).

٥- برنامج مقترح في التربية الوقائية:

البرنامج المقترح هو مجموعة الأنشطة والخبرات التربوية المخططة والمنظمة، التي يتم اختيارها بوعي وبصيرة، وتقدم لأطفال الروضة؛ بغية تنمية المعارف والسلوكيات الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا المستجد، على أن تشتمل على العناصر الأساسية الآتية: الأهداف، المحتوى، أساليب التدريس، الوسائل التعليمية، الأنشطة التعليمية، التقويم"

وقد مرت عملية إعداد البرنامج المقترح بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على الكتابات والبحوث والدراسات التربوية السابقة المتعلقة بموضوع البحث، خاصة التي تناولت إعداد برامج التربوية الوقائية في مجال الصحة لأطفال الروضة.
- تحديد الأهداف العامة للبرنامج: تتحدد أهداف البرنامج في تنمية المعارف والسلوكيات الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا "COVID- 19" لدى أطفال الروضة.
- **لمن يقدم البرنامج:** يقدم البرنامج لأطفال الروضة المستوى الثاني(KG2).

- المنطلقات الفكرية للبرنامج:

النداءات والتوجهات العالمية الخاصة بضرورة تقديم التربية الوقائية للمتعلمين، خاصة في الوقت الراهن حيث انتشار الأوبئة والأمراض المعدية مثل فيروس كورونا المستجد.

- أهمية الهدف الذى يسعى إلى تحقيقه برنامج التربية الوقائية.

فلسفة البرنامج: يقوم البرنامج الحالي على فلسفة مؤداها أن الصحة هى كل متكامل النواحي الثلاثة؛ البدنية والنفسية والاجتماعية، كما يجب أن تكون التربية الوقائية جزءًا مهمًا من مكونات المنهج التعليمي لأنها تسعى للحفاظ على الصحة وتحسين الحياة اليومية للطفل؛ ولكى يتحقق ذلك يجب أن يكون السلوك الوقائي هدفًا للتربية الوقائية؛ أي لابد أن يحدث تغيير في السلوك والممارسات اليومية للطفل، خاصة في ظل انتشار الأوبئة المعدية مثل فيروس كورونا المستجد.

- تحديد الأسس العلمية التي بني عليها البرنامج:

من خلال تناول الباحثتين الجزء النظري للبحث الحالي توصلتا إلى الأسس العامة التي يجب توافرها في برنامج التربية الوقائية المقترح، حيث روعي عند بناء البرنامج الأسس الآتية:

- أن تكون أهداف البرنامج واضحة ومحددة بحيث تصف السلوك النهائي للطفل وأن تكون قابلة للقياس وأن تكون شاملة للجوانب المعرفية والنفسحركية والوجدانية.
- أن يعمل محتوى البرنامج على تحقيق جميع الأهداف المنشودة من البرنامج.
- تكامل وتتابع الخبرات والمعارف التي يقدمها البرنامج حول فيروس كورونا المستجد مع الجوانب السلوكية التي يجب أن يمارسها الأطفال لمواجهة هذا الفيروس.
- أن يتناسب البرنامج مع خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم المعرفية والمهارية والوجدانية.
- استخدام المواقف الحياتية كأساس للتعلم في البرنامج حيث أكدت الاتجاهات العالمية على أهمية استخدام هذا المدخل مع الأطفال.

- أن تراعي الأنشطة بما تحمله من معارف وسلوكيات حاجات الأطفال وميولهم، حيث تمثل حاجات فعلية لهم، كما يراعي عند تقديمها عناصر الأمان والسلامة والوقت والامكانات المتاحة.
- استخدام مدخل التربية الحسية عند تصميم الأنشطة لمناسبة هذا المدخل لأطفال الروضة.
- اللعب نشاط أساي له قيمته وأهميته فعن طريقه يكتسب الطفل المعلومات والقيم والسلوكيات المختلفة المستهدف تنميتها لديه.
- أن يكون جميع الأطفال مشاركين في تنفيذ البرنامج؛ كل وفق قدراته وامكاناته ومراعاة الفروق الفردية بينهم؛ حتى يشعروا بالثقة وأهمية ما يتعلمونه.
- نشر جو من الحب والأمن والتفاهم بين الأطفال، ومعاملتهم بأسلوب تربوي أساسه الحوار.
- تنوع أساليب التعليم والتعلم المناسبة للأطفال حيث؛ البيان العملي، والحوار والمناقشة، والقصة، والتعلم الذاتي، ولعب الأدوار...
- الاستمرارية في تقديم لقاءات البرنامج للأطفال مع مراعاة التدرج والانتقال المنطقي في تقديم الخبرات والمعارف والسلوكيات الوقائية المستهدفة.
- استخدام أساليب التقويم المناسبة والمتنوعة بحيث تشمل ملاحظة سلوك الطفل وتقويم الطفل لنفسه ولزملائه أثناء النشاط.

– الحدود الإجرائية للبرنامج:

- **الحدود الزمنية:** يتطلب تنفيذ البرنامج(١٠) لقاءات.
- **الحدود المكانية:** يتم تنفيذ البرنامج في روضة أنور البارودي التابعة لإدارة الخارجة التعليمية.
- **الحدود البشرية:** يتم تطبيق البرنامج على أطفال مجموعة البحث التجريبية.
- **محتوى البرنامج:** بعد تحديد أهداف البرنامج؛ جاءت الخطوة التالية متناولة محتوى البرنامج، والذي روعي أن يكون مناسبًا لأطفال الروضة(KG2) وأن يكون متفهمًا لخصائص نموهم وحاجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم، وقد نظم هذا المحتوى في صورة أنشطة قصصية وخبرات تربوية متنوعة، جاءت في صورة لقاءات مع

الأطفال، وقد تنبهت الباحثتان إلى ضرورة تصدير كل لقاء بالأهداف الإجرائية التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها.

- تحديد الأنشطة داخل البرنامج: نظرًا لأهمية الأنشطة في تحقيق أهداف البرنامج، فقد تم تقديم مجموعة متنوعة من الأنشطة التربوية المصاحبة للبرنامج، ومنها: الأنشطة الموسيقية– الأنشطة الحركية– أنشطة التمثيل ولعب الأدوار– الألعاب التعليمية– الأنشطة الفنية واليدوية... وقد روعي أن تكون هذه الأنشطة سهلة وبسيطة ومشوقة وتساعد على تفاعل وإيجابية الأطفال. وقد تم تقديمها وفق الخطوات الآتية:
- **عنوان النشاط:** وقد روعي أن يكون مرتبطًا باهتمامات الطفل وجذاب وشيق.
- **البيانات الأساسية للنشاط:** وتشمل:(العنوان– المحتوي– طريقة التعلم– المكان– المدة الزمنية).
- **مقدمة النشاط:** وهى نبذة مختصرة عن النشاط المقدم للطفل.
- **أهداف النشاط:** حيث جعل لكل نشاط أهدافه الخاصة توضح ما يجب أن يتحقق منه.
- الوسائل التعليمية والأدوات والخامات المستخدمة.
- **خطوات السير في تنفيذ النشاط** وتتضمن بداخلها المواقف التعليمية.
- **التقييم:** وفيه تحديد ما يستخدم من وسائل لتعرف مدى ما تحقق من أهداف النشاط.
- **الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج:** اعتمد البحث الحالي على عدة أساليب لتنفيذ البرنامج وتطبيقه على أطفال عينة البحث التجريبية، ومنها: الحوار والمناقشة، والتعلم التعاوني، العصف الذهني، وحل المشكلات. وكما أعتمد البرنامج على فنيات تعديل السلوك واستراتيجياته التي تمثل مجموعة من الإجراءات والتكنيكات السلوكية القائمة على الإرشاد السلوكي وفنياته المتنوعة مثل: النمذجة والتقليد، التسلسل، التدعيم، تشكيل السلوك، الحث والتلقين.
- **تحديد الأدوات والوسائل التعليمية التي استخدمت في تنفيذ البرنامج:** لتحقيق أهداف البرنامج استخدمت مجموعة متنوعة من الأدوات والوسائل؛ سمعية،

وبصرية، وحسية، وسمعية بصرية، هذا إلى جانب كل ما هو متاح في الروضة، وما يمكن إعداده بمشاركة الأطفال.

- **أساليب التقويم:** تمثلت أساليب التقويم للخبرات المقدمة في البرنامج فيما يلي:

أ- **تقويم قبلي:** ويهدف إلى تحديد مستوى الأطفال ومدى استعدادهم لاكتساب المعارف والسلوكيات الوقائية التي يهدف إليها البرنامج.

ب- **تقويم مستمر:** ويشمل المناقشات التي تثار للكشف عن مدى تحقيق أهداف النشاط أو اللقاء، واستخدام الملاحظة والأسئلة عقب الأنشطة المقدمة.

ج- **تقويم نهائي:** ويستخدم لقياس ما تحقق من أهداف يسعى البرنامج إلى تحقيقها، وذلك بالاستعانة بالاختبار التحصيلي ومقياس السلوكيات الوقائية.

ضبط البرنامج المقترح: بعد الانتهاء من بناء البرنامج كان لابد من التحقق من سلامته قبل تطبيقه على مجموعة البحث بصفة نهائية، وبما أن ضبط البرنامج يقاس بالاعتماد على آراء عدد من الخبراء المشهود لهم بالكفاءة؛ لذلك فقد عرضت الباحثتان البرنامج في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس وتربية الطفل وطب الأطفال(ملحق١١)؛ وذلك للتحقق من مدى مناسبة مكونات البرنامج لأطفال الروضة؛ الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والأدوات والوسائل التعليمية، وأساليب العرض، وأساليب التقويم. وكذلك إبداء آرائهم بالتعديل أو الحذف أو الإضافة ومدى صلاحية البرنامج للتطبيق. وفي ضوء آراء السادة المحكمين ومقترحاتهم قامت الباحثتان بإجراء التعديلات التي أشاروا إليها، التي أسهمت في إثرائه؛ وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية صالحًا للتطبيق(ملحق٨). وعلى ضوء ذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث للبحث الذي نصه:" ما مكونات برنامج مقترح في التربية الوقائية لتنمية المعارف والسلوكيات الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا "COVID- 19" لدى أطفال الروضة؟ ".

٦- اختبار الذكاء" رسم الرجل لجودانف هاريس":

هو اختبار غير لفظي من المقاييس المجمعة، يعود إلى جودانف عام ١٩٢٦، ثم تم تطويره من قبل هاريس ١٩٦٣، ومن ثم سمى باسم اختبار جودانف-

هاريس. وهو من المقاييس الأدائية الفردية والجماعية، ويهدف إلى قياس وتشخيص القدرة العقلية والسمات الشخصية، ويطبق على الأفراد من سن(٣– ١٥) سنة تقريبًا، ويستغرق تطبيقه حوالى(١٥– ٢٠) دقيقة. وهو يقوم على مدى اتقان الطفل لرسم الرجل من جميع أجزاء جسمه ورأسه، ومدى اتقانه في رسم تفاصيل لبسه(القريطي،٢٠١٤، ١٨٦). وقد أجرت جودانف عدة دراسات خرجت من نتائجها التمهيدية بعدد من المفردات بلغت(٤٠) مفردة يتوافر فيها محك تمايز العمر، وبعد ذلك أضافت مفردات جديدة للاختبار وصلت إلى(٥١) مفردة، ويعطى الطفل درجة واحدة عن كل مفردة من هذه المفردات التي تظهر في الرسم ثم يستخرج العمر العقلي من مجموع هذه الدرجات(النمر، ٢٠١٦، ١٤٥). وبعد مراجعة هاريس للاختبار تم إضافة مفردات جديدة فأصبح مجموع مفرداته (٧٣) مفردة للرجل، و(٧١) مفردة للمرأة، وقامت بإعداد معايير الاختبار على أساس تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية معدلة متوسطها(١٠٠) وانحرافها المعياري(١٥) (بويو ومحمد وشاهين، ٢٠١٦، ٥٦٢).

وعليه تم استخدام هذا الاختبار في البحث الحالي وذلك لأنه يعد أسرع وأبسط وأسهل الاختبارات تطبيقًا، كما أنه أقل اختبارات القدرات العقلية تكلفة، وهو لا يتطلب في تطبيقه إلا ورقة بيضاء بلا سطور وقلم رصاص

تعليمات الاختبار: حيث تتلخص في أن يطلب من الأطفال استبعاد كل شيء أمامهم فيما عدا ورقة بيضاء وقلم رصاص، ثم يطلب منهم أن يقوموا كل على حدة برسم صورة لرجل.

صدق الاختبار وثباته:

تم تطبيق هذا الاختبار في العديد من البحوث والدراسات التربوية، حيث وقامت فوقية حسن بتقنين هذا الاختبار حيث تم تطبيقه على عينة قوامها(١٠٠) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم بين(٥– ٧) سنوات، وكان معامل الثبات(٠,٧٤) بطريقة إعادة الاختبار، بينما وصل معامل الصدق الذاتي إلى حوالي(٠,٨٦)(حسن، ١٩٨٨، ٨٢– ٨٣). ثم قامت أيضا بإعادة تقنين هذا الاختبار في دراستها" الاحتياجات النمائية اللازمة لتعلم طفل الروضة" على عينة قوامها(٨٠) طفلًا وطفلة

من أطفال الروضة وكان معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق(٠,٨٠)، بينما وصل معامل الصدق(٠,٩٤)(حسن،٢٠٠٠). وبناء عليه فإنه يمكن استخدام هذا الاختبار في البحث الحالي(ملحق٩).

٧- مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المطور للأسرة (إعداد: محمد بيومي خليل):

تم استخدام هذا المقياس بغرض تثبيت أفراد العينة حيث تم اختيارهم جميعًا من المستوي المتوسط ويقيس هذا المقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة من خلال ثلاثة أبعاد أساسية، أولها المستوي الاجتماعي؛ حيث الوسط الاجتماعي، وحالة الوالدين، والعلاقات الأسرية، والمناخ السائد، وحجم الأسرة والمستوي التعليمي، ونشاطهم المجتمعي، والمكانة الاجتماعية لمهنهم.

والبعد الثاني ويتمثل في المستوي الاقتصادي؛ ويقاس من خلال المكانة الاقتصادية لمهن أفراد الأسرة، ومستوي المعيشة ومستوي الأجهزة والأدوات المنزلية، ومعدل استهلاك الطاقة، والتغذية، والرعاية الصحية، والعلاج الطبي، ووسائل النقل والاتصال، ومعدل الإنفاق علي التعليم والخدمات الترويحية، والاحتفالات، والخدمات المعاونة، والمظهر الشخصي والهندام للأسرة.

والبعد الثالث ويتمثل في المستوي الثقافي؛ حيث يقيس المستوي العام لثقافة الأسرة من حيث الاهتمامات الثقافية، والمواقف الفكرية، والاتجاه نحو العلم والثقافة، ودرجة الوعي الفكري والنشاط الثقافي. ويعطي هذا المقياس ثلاث درجات مستقلة بمعدل درجة واحدة لكل بعد، كما يعطي درجة واحدة كلية للأبعاد الثلاثة مجتمعة تتوزع علي عدد من المستويات، هى:(مرتفع جدا- مرتفع- فوق متوسط- متوسط- دون المتوسط- منخفض- منخفض جدًا).

ويتمتع هذا المقياس بمعدلات صدق وثبات مناسبة، حيث تراوحت قيم(ت) الدالة علي صدقة التميزي بين(١٢,٦- ٢٣,٨) وذلك للأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية. كما تراوحت قيم معاملات الثبات عن طريق إعادة تطبيق الاختبار بالنسبة للأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس بين(٠,٩٢- ٠,٩٧)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند(٠,٠١)(خليل،٢٠٠٣)(ملحق١٠).

ب- الإجراءات التجريبية للبحث:

لتعرف أثر البرنامج المقترح على تنمية المعارف والسلوكيات الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا"COVID- 19" لدى أطفال الروضة، تم إجراء ما يلي:

١- اختيار مجموعتي البحث: اتبع البحث أحد تصميمات المنهج شبه التجريبي، وهو التصميم التجريبي ذو المجموعتين؛ الضابطة والتجريبية، حيث تم اختيار مجموعتين من أطفال الروضة (المستوى الثاني KG2) من روضتين مختلفتين؛ المجموعة الضابطة من روضة أجيال المستقبل، والمجموعة التجريبية من روضة أنور البارودي، وهما روضتان حكوميتان تابعتان لإدارة الخارجة التعليمية(محل عمل الباحثتين)، حيث مثلت كل مجموعة قاعة من قاعات النشاط، وكان عدد أطفال كل مجموعة(٣١) طفلًا وطفلة. وقد قامت الباحثتان بإجراء التكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات، وذلك وفق ما يلى:

أ- العمر الزمني: تم اختيار أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) ممن تتراوح أعمارهم بين (٥- ٦) سنوات، وكان المرجع في ذلك ملفات الأطفال بالروضة للحصول على تاريخ الميلاد الخاص بكل طفل، وتم حساب العمر بالشهور، وإيجاد الفرق بين متوسطي أعمار أفراد المجموعتين، وجاءت قيمة" ت" كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(٦)

دلالة الفروق في السن محسوبة بالأشهر لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة

العامل المقاس	المجموعة	عدد الأطفال (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
العمر بالأشهر	التجريبية	٣١	٧٠,٧	٧,٠١	١,٤٧	غير دالة
	الضابطة	٣١	٦٩,٨	٦,٨٧		

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال المجموعتين (التجريبية- الضابطة) من حيث السن، ويشير ذلك إلى تكافؤ المجموعتين.

ب- مستوى الذكاء: حيث تم التكافؤ بين أفراد المجموعتين(التجريبية والضابطة) في مستوى الذكاء، وذلك باستخدام اختبار جودانف- هاريس لقياس مستوى الذكاء لأطفال المجموعتين، وجاءت قيمة" ت" كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(٧)

دلالة الفروق في مستوى الذكاء لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة

العامل المقاس	المجموعة	عدد الأطفال (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مستوى الذكاء	التجريبية	٣١	١١٧,٦٥	٩,٧٣	٠,٨٢	غير دالة
	الضابطة	٣١	١١٨,٩٣	٩,٩٠		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث مستوى الذكاء مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

ج- وقد تشابهت المجموعتان(التجريبية والضابطة) أيضًا من حيث المستويات: الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية؛ حيث لا يشترط لقبول الأطفال بالروضتين أي مستوى اجتماعي أو اقتصادي أو ثقافي معين، فهما روضتان حكوميتان، وكما تم التأكد من ذلك من خلال استمارة جمع البيانات للحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة(إعداد: محمد بيومي خليل،٢٠٠٣)، التي تم توزيعها على أسر الأطفال، ويرجع ذلك التشابه للمجموعتين إلى تقارب المستوى التعليمي والمهني لكل من الآباء والأمهات، وتقارب عدد أفراد الأسرة، وتقارب الحي السكنى، وتقارب دخل الأسر الشهري، وتوافر كافة وسائل الإعلام والأجهزة التكنولوجية والمواد المطبوعة لكل من أطفال المجموعتين، وقد بلغت قيمة " ت"(٠,٢٩) وهى قيمة غير دالة إحصائيًا مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

مما سبق يمكننا القول أنه قد تم التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك على النحو التالي:

- **السن:** تراوح أعمار الأطفال في المجموعتين(التجريبية والضابطة) ما بين(٥- ٦) سنوات.

- **الذكاء:** أطفال المجموعتين من ذوى الذكاء المتوسط.
- **البيئة:** ينتمي أطفال المجموعتين إلى مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية متوسطة.
- **المناخ النفسي:** جميع أطفال المجموعتين يعيشون مع والديهم وفى أسر مستقرة.

٢- تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس السلوكيات الوقائية قبليًا على أفراد مجموعتي البحث:

وذلك للاطمئنان إلى تقارب المستويات وتكافؤ أطفال مجموعتي البحث في المعارف والسلوكيات الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا"COVID- 19"، وذلك قبل البدء في إجراء تجربة البحث، حيث تم تطبيق الاختبار والمقياس على أفراد هاتين المجموعتين، وذلك الأسبوع الأخير من شهر أكتوبر ٢٠٢٠، وجاءت نتائج هذا التطبيق على النحو التالي:

أ- بالنسبة لتطبيق الاختبار التحصيلي:

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لنتائج التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي للمجموعتين التجريبية والضابطة

اختبار تحصيلي	المجموعة التجريبية (ن=٣١)		المجموعة الضابطة (ن=٣١)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
	٥,٠٩	٢,٠٥	٥,٥٨	١,٦٩	١,٠٣	غير دالة

حيث يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في المعارف المتعلقة بفيروس كورونا" COVID-19"، حيث جاءت قيمة(ت) مساوية (١,٠٣) وهى قيمة غير دالة إحصائيًا، وهذا يشير إلى تكافؤ أطفال المجموعتين في المعارف المتعلقة بفيروس كورونا المستجد قبل تطبيق تجربة البحث.

وعليه يتم قبول الفرض الأول من فروض البحث، الذى ينص على:" لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي في اختبار المعارف المتعلقة بفيروس كورونا "COVID- 19".

أ- بالنسبة لتطبيق مقياس السلوكيات الوقائية:

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لنتائج التطبيق القبلي لمقياس السلوكيات الوقائية للمجموعتين التجريبية والضابطة

مقياس السلوكيات الوقائية	المجموعة التجريبية (ن=٣١)		المجموعة الضابطة (ن=٣١)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
	١٠,٥٨	٤,٣٧	١٠,٣٨	٣,١٩	١,٨٩	غير دالة

حيث يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوكيات الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا" COVID- 19"، حيث جاءت قيمة(ت) مساوية (١,٨٩) وهى قيمة غير دالة إحصائيًا.

وهذا يشير إلى تكافؤ أطفال المجموعتين في السلوكيات الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا قبل تطبيق تجربة البحث. وعليه يتم قبول الفرض الثالث من فروض البحث، الذى ينص على:" لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي في مقياس السلوكيات الوقائية".

٣- التدريس لمجموعتي البحث:

بعد توضيح الهدف من تجربة البحث تم الاتفاق مع معلمة أطفال المجموعة التجريبية على أن تتولى مهمة تقديم البرنامج المقترح، وقد قدمت لها بعض التوجيهات اللازمة لتنفيذ تجربة البحث، وتم تسليمها نسخة من البرنامج والاختبار التحصيلي والمقياس، وكذلك تم الاتفاق على المدة الزمنية اللازمة لتطبيق تجربة البحث، بواقع لقاءين كل أسبوع، كما طلب منها تسجيل أية ملاحظات أو عقبات تظهر خلال تنفيذ تجربة البحث. وبعد التأكد من استعداد إدارة الروضة والمعلمة ورغبتهما في تطبيق تجربة البحث، بدأ التطبيق يوم الأحد الموافق ٢٠٢٠/١١/١ واستمر حتى يوم الخميس ٢٠٢٠/١٢/٣، وأما فيما يخص أطفال المجموعة الضابطة فقد قدم لهم البرنامج اليومي المعتاد باستخدام الطرق والأساليب والأنشطة المعتادة.

٤- تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس السلوكيات الوقائية بعديًا على أفراد مجموعتي البحث: وذلك بعد الانتهاء من تقديم البرنامج المقترح لأطفال مجموعة البحث التجريبية، وتقديم البرنامج اليومي المعتاد لأطفال المجموعة الضابطة، وقد كان ذلك في الأسبوع الثاني من شهر ديسمبر ٢٠٢٠، وبعد ذلك تم تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيًا ورصد النتائج وتفسيرها.

رابعًا: نتائج البحث وتفسيرها

يتناول هذا الجزء من البحث عرضًا للنتائج التي توصل إليها وتفسيرها، وهى تمثل إجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضه التي سبق تحديدها، وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه النتائج:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث الذى ينص على:" ما أثر البرنامج المقترح في تنمية المعارف المتعلقة بفيروس كورونا" COVID- 19" لدى أطفال الروضة؟". والتحقق من الفرض الثاني الذي ينص على: " توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار المعارف المتعلقة بفيروس كورونا " COVID-19" وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية".

تم استخدام اختبار (ت)T. Test للعينات المستقلة؛ لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ثم حساب قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات أطفال مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في المعارف المتعلقة بفيروس كورونا "COVID- 19"، وقد تمت معالجة البيانات عن طريق حزمة البرامج الإحصائية المعروفة باختصار(SPSS,V21). وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة " ت" ودلالتها الإحصائية لدرجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد الأطفال	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الضابطة	٣١	٩,٥٢	٢,٢٣	٢٠,٣١	٠,٠٥
التجريبية	٣١	٢٣,٠٦	٢ ,٨٣		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة المتوسطات الحسابية في الاختبار التحصيلي بلغت (٢٣,٠٦) للمجموعة التجريبية، وبلغت(٩,٥٢) للمجموعة الضابطة، مع انحراف معياري قدر(٢,٨٣) للمجموعة التجريبية، وقدره(٢,٢٣) للمجموعة الضابطة. ولتعرف مستوى دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي الخاص بالمعارف المتعلقة بفيروس كورونا "COVID- 19"، تم حساب قيمة" ت" للفرق بين المتوسطين ووجد أنها تساوى(٢٠,٣١)، وبالكشف عن مستوى الدلالة وجد أنها دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في الاختبار التحصيلي وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية؛ مما يعنى تفوق أطفال المجموعة التجريبية الذين قدم لهم برنامج التربية الوقائية المقترح على زملائهم في المجموعة الضابطة الذين قد لهم البرنامج اليومي المعتاد باستخدام الطرق المعتادة. وعليه يتم قبول فرض البحث الذى ينص على:" توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار المعارف المتعلقة بفيروس كورونا " COVID-19" وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية"

وللتحقق من حجم التأثر Effect Size للبرنامج المقترح، تم استخدام مربع إيتا Eta squared (η^2)

$$\text{مربع إيتا } (\eta^2) = \frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{درجات الحرية}}$$

والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها عند حساب حجم الأثر للبرنامج المقترح على تنمية المعارف المتعلقة بفيروس كورونا" COVID- 19" لدى أطفال المجموعة التجريبية.

جدول (١١)

قيمة مربع إيتا(η^2)

المجموعة	العدد	درجة الحرية	قيمة (ت)	حجم الأثر	نوعه
التجريبية	٣١	٣٠	٢٠,٣١	٠,٩٣	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن حجم الأثر بلغ (٠,٩٣) في الاختبار التحصيلي، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح الذى تم تقديمه لأطفال المجموعة التجريبية أثر مرتفع على تنمية المعارف المتعلقة بفيروس كورونا " COVID- 19 " لدى هؤلاء الأطفال.

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث الذى ينص على:" ما أثر البرنامج المقترح في تنمية السلوكيات الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا" COVID- 19 " لدى أطفال الروضة؟". والتحقق من الفرض الرابع الذي ينص على:" توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس السلوكيات الوقائية وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

تم استخدام اختبار (ت)Test .T للعينات المستقلة؛ لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ثم حساب قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات أطفال مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس السلوكيات الوقائية، وقد تمت معالجة البيانات عن طريق حزمة البرامج الإحصائية المعروفة باختصار(SPSS,V21). وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة " ت" ودلالتها الإحصائية لدرجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس السلوكيات الوقائية

المجموعة	عدد الأطفال	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الضابطة	٣١	٢٥,٨٤	٤,٣٤	٢٩,١٧	٠,٠٥
التجريبية	٣١	٧٨,٦٤	٨,٩٢		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة المتوسطات الحسابية في الاختبار التحصيلي بلغت (٧٨,٦٤) للمجموعة التجريبية، وبلغت(٢٥,٨٤) للمجموعة الضابطة، مع انحراف معياري قدر (٨,٩٢) للمجموعة التجريبية، وقدره(٤,٣٤) للمجموعة الضابطة. ولتعرف مستوى دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين في مقياس السلوكيات الوقائية، تم حساب قيمة" ت" للفرق بين المتوسطين ووجد أنها تساوى(٢٩,١٧)، وبالكشف عن مستوى الدلالة وجد أنها دالة

إحصائيًا عند مستوى(٠,٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في الاختبار التحصيلي وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية؛ مما يعنى تفوق أطفال المجموعة التجريبية الذين قدم لهم برنامج التربية الوقائية المقترح على زملائهم في المجموعة الضابطة الذين قد لهم البرنامج اليومي المعتاد باستخدام الطرق المعتادة. وعليه يتم قبول فرض البحث الذى ينص على:" توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس السلوكيات الوقائية وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية".

وللتحقق من حجم التأثر Effect Size للبرنامج المقترح، تم استخدام مربع إيتا Eta squared (η^2). والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها عند حساب حجم الأثر للبرنامج المقترح على تنمية السلوكيات الوقائية لدى أطفال المجموعة التجريبية.

جدول (١٣)

قيمة مربع إيتا(η^2)

المجموعة	العدد	درجة الحرية	قيمة (ت)	حجم الأثر	نوعه
التجريبية	٣١	٣٠	٢٩,١٧	٠,٩٦	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن حجم الأثر بلغ (٠,٩٦) في مقياس السلوكيات الوقائية، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح الذى تم تقديمه لأطفال المجموعة التجريبية أثر مرتفع على تنمية السلوكيات الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا" COVID- 19" لدى هؤلاء الأطفال.

تفسير النتائج ومناقشتها: من العرض السابق لنتائج البحث يتضح ما يلي:

– من مقارنة أداء أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المعارف المتعلقة بفيروس كورونا "COVID- 19" اتضح أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال، وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (٢٠,٣١)، وبالكشف عن مستوى الدلالة وجد أنها دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠٥)، وهذا يعنى تفوق أطفال المجموعة التجريبية الذين درسوا البرنامج المقترح في التربية الوقائية في تحصيل المعارف

المتعلقة بفيروس كورونا"COVID- 19" على زملائهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا البرنامج المقدم لهم من قبل وزارة التربية والتعليم.

كما اتضح من المعالجة الإحصائية أثر البرنامج المقترح على تنمية المعارف المتعلقة بفيروس كورونا المستجد لدى أطفال الروضة(المجموعة التجريبية)، وقد ثبت ذلك من خلال حساب حجم الأثر للبرنامج المقترح الذي جاء مساويا(٠,٩٣).

وترى الباحثتان أن أثر هذا البرنامج قد جاء نتيجة اقتناع أطفال المجموعة التجريبية بأهمية البرنامج الذى قدم لهم، ودوره في إكسابهم المعارف المتعلقة بفيروس كورونا "COVID"؛ ذلك الفيروس الذى يشغل العالم كله، وذلك بسبب اضراره الاجتماعية والاقتصادية والصحية العالمية، كما توقفت معه معظم المناشط الحياتية، ومن ثم فقد بات الجميع صغارًا وكبارًا يسأل ويناقش ويستفسر ويترقب هذا الوباء، إن لم يكن على أرض الواقع فمن خلال وسائل الإعلام التي تبث يوميًا وقائع حية لما يدور في المجتمعات من إصابات بهذا الوباء، والتحذير من أضراره على الصحة، والبحث المستمر عن لقاح مناسب لعلاجه. وقد تم تناول هذه المعارف من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة والخبرات التربوية الهادفة والمحببة لأطفال الروضة، التي خاطبت عقولهم ووجدانهم، وراعت خصائص نموهم واحتياجاتهم، فعاش هؤلاء الأطفال وانفعلوا مع ما تحمله تلك الأنشطة من معارف متعلقة بهذا الفيروس، كما وجدوا فيها رغباتهم في البحث والتقصي، والإجابة عن استفساراتهم وأشبعت نهمهم للمعرفة وحب الاستطلاع.

– من مقارنة أداء أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي مقياس السلوكيات الوقائية اتضح أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال، وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (٢٩,١٧)، وبالكشف عن مستوى الدلالة وجد أنها دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠٥)، وهذا يعنى تفوق أطفال المجموعة التجريبية الذين درسوا البرنامج المقترح في التربية الوقائية في اكتساب السلوكيات الوقائية اللازمة لمواجهة المعارف بفيروس كورونا"COVID- 19" على زملائهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا البرنامج المقدم لهم من قبل وزارة التربية والتعليم.

كما اتضح من المعالجة الإحصائية أثر البرنامج المقترح على تنمية السلوكيات الوقائية لدى أطفال الروضة(المجموعة التجريبية)، وقد ثبت ذلك من خلال حساب حجم الأثر للبرنامج المقترح الذي جاء مساويا(٠,٩٦).

وترى الباحثتان أن أثر هذا البرنامج قد جاء نتيجة تركيزه على وعى الأطفال لمخاطر وأضرار فيروس كورونا المستجد، ومن ثم ضرورة الاكتساب العملي والممارسات الفعلية للسلوكيات الوقائية، وذلك من خلال استخدام أساليب التعلم التي تقوم على فعالية الطفل ومشاركته في أحداث ومهام التعلم مثل: النمذجة، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني، وطرح الأسئلة.

هذا كما كان لأسلوب التوجيه والإرشاد ولقاءات التوعية أثر في التخلص من بعض الاتجاهات السلبية وتعديلها إلى الأفضل وحثهم على ممارسة السلوكيات الصحية السليمة.

هذا إلى جانب؛ توفير بيئة تعلم إيجابية توفرت فيها قدر كبير من الحرية وطرح الآراء والأفكار، وتنوع مصادر وأدوات التعلم والأنشطة التربوية الممتعة والهادفة التي راعت الفروق الفردية بين الأطفال وإثارة تفكيرهم؛ ودفعهم للتقصي والبحث عن المعرفة وإشباع حب الاستطلاع. وكذلك التعزيز والتقويم المستمر اللذان كان لهما عظيم الأثر في إثارة دافعية الأطفال والتقدم نحو تحقيق أهداف البرنامج وتدعيم اكتسابهم للسلوكيات الوقائية الصحيحة.

وتتفق هذه النتائج التي تم التوصل إليها مع البحوث والدراسات التربوية السابقة مثل دراسات كل من؛ AL- Emam (2017)، على(٢٠١٨)، Hamiel (2018)، طلبة ومحمد ومحمد (٢٠١٨)، الرشيدي (٢٠١٨)، أمين(٢٠١٩)، نميل (٢٠٢٠)، Jeanine & Didier(2020)، SalamALamar &et.al(2020)، (2020) حيث أثبتت أهمية التربية الوقائية؛ لأنها أصبحت جزءًا مهمًا من العملية التربوية، ووسيلة من وسائل ضمان النمو المتزن المتكامل للطفل وبناء المواطن الصالح، كما أنها تجعل الفرد شخصية واعية وسوية، يحيا حياة أفضل يتمتع فيها بحقه في النمو السليم مع تضافر الجهود المختلفة من أجل إسعاده وشعوره بالأمان ووقايته من الأمراض والأوبئة المعدية سريعة الانتشار.

الخلاصة: لقد حقق برنامج التربية الوقائية المقترح بما اشتمل عليه أثرًا مرتفعًا في تنمية المعارف والسلوكيات الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا "COVID- 19" لدى أطفال الروضة.

توصيات البحث: في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- تضمين مناهج رياض الأطفال المفاهيم والموضوعات المرتبطة بالتربية الوقائية اللازمة لمواجهة الأوبئة والأمراض المعدية.
- تنظيم دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال تتناول أهم موضوعات ومشكلات التربية الوقائية وكيفية مواجهة الأوبئة المستجدة مثل فيروس كورونا المستجد.
- تطبيق وتعميم البرنامج المقترح والمعد في البحث الحالي على جميع الروضات بوزارة التربية والتعليم والشئون الاجتماعية.
- ضرورة تزويد الأطفال بالأنشطة التي تساعدهم على اكتساب سلوكيات ومفاهيم التربية الوقائية التي تحميهم من أخطار فيروس كورونا المستجد الذي يحيط بهم.
- التزام المعلمات بالسلوكيات الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا المستجد أمام الأطفال.
- التأكيد على دور رياض الأطفال كمؤسسة تربوية في توعية الأطفال بمخاطر عدوى فيروس كرونا المستجد وما يجب اتخاذه من تدابير لمنع انتشاره والاصابة به.
- وضع برامج توعوية وتثقيفية وكذلك النشرات والدوريات والكتيبات وغيرها وتقديمها للمعلمات لتوعية الأطفال بمخاطر الأمراض المعدية مثل فيروس كورونا المستجد.
- إعادة النظر في علاج السلوكيات والمفاهيم الصحية الخطأ لدى أطفال الروضة.
- عقد ندوات توعوية لأولياء الأمور حول أهمية تنمية جوانب نمو الطفل بشكل متكامل متزن.
- توفير بيئة تعلم مناسبة آمنة للطفل داخل الروضة تساعده على النمو بشكل سليم.

- توفير حجرة للصحة في كل روضة مجهزة بالأدوات اللازمة لتقديم الرعاية الصحية والاسعافات الأولية اللازمة للأطفال.
- تفعيل الحوار مع الأطفال والاستماع لشكواهم ومخاوفهم مع نشر الهدوء والأمل في نفوسهم.
- دمج المعايير العالمية لمفاهيم ومتطلبات التربية الوقائية في برامج إعداد معلمات رياض الاطفال لمساعدتهن على تحقيق أهداف هذا التربية بشكل موسع لدى أطفال الروضة.
- تفعيل الاحتفال في جميع الروضات بيوم الصحة العالمي ٧ أبريل من كل عام، واليوم العالمي لغسل اليدين ١٥ أكتوبر من كل عام؛ لتنمية الوعى الصحي للأطفال، وتوعيتهم بضرورة غسل اليدين والحفاظ على نظافتهما باعتبارهما أساسًا لنقل الأمراض المعدية.
- استغلال وسائل الإعلام المرئية المختلفة لتقديم برامج توعوية تناسب الأطفال تتناول فيروس كورونا المستجد وتوعيتهم بهذا الوباء ومخاطره.
- فتح قنوات اتصال بين وزارة التربية والتعليم والبرامج الإعلامية لمراعاة البعد التربوي والقيمي في الإعلانات الوقائية والصحية والترويحية.
- إجراء بحوث ودراسات مماثلة تتناول التربية الوقائية في المراحل التعليمية الأخرى.
- الرجوع إلى البحوث والدراسات التي بحثت في مواضيع تتعلق بالتربية الوقائية والأخذ بنتائجها بعين الاعتبار عند إعداد المناهج التربوية، خاصة التي تقدم للأطفال.

البحوث والدراسات المقترحة:

انطلاقًا من أن أهم مبادئ المعرفة مبدأ استمرارية العلم وتراكمه؛ لذا تقترح الباحثتان امتدادًا لنتائج البحث الحالي إجراء البحوث والدراسات المستقبلية الآتية:

- برنامج مقترح في التربية الوقائية لتنمية الوعي والقيم البيئة لدى أطفال الروضة.
- تصور مقترح لتطوير برنامج رياض الأطفال في ضوء متطلبات التربية الوقائية.
- فعالية برنامج مقترح قائم على التعلم الممتع لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة.

- دور معلمات رياض الأطفال في تحقيق متطلبات وأهداف التربية الوقائية لدى أطفال الروضة.
- فعالية استخدام الوسائط المتعددة لتنمية الوعى بالأوبئة والأمراض المعدية لدى أطفال الروضة.
- برنامج أنشطة متكامل لتصحيح التصورات البديلة للمفاهيم الصحية لدى أطفال الروضة.
- فعالية الأنشطة اللامنهجية في تنمية الوعى الوقائي بفيروس كورونا لدى أطفال الروضة.
- برنامج لتنمية مهارات الوقائية من فيروس كورونا لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

المراجع:

- أبادير، نبيل صموئيل(٢٠٢٠). كيف نربي أبناءنا في ظل جائحة كورونا. مجلة الطفولة والتنمية. المجلس العربي للطفولة والتنمية،(٣٨).
- إبراهيم، أحمد زين العابدين(٢٠٢٠). المعرفة بكوفيد ١٩ وتداعياته على الأسرة المصرية: بحث اجتماعي ميداني بمحافظة أسيوط. مجلة البحث العلمي في الآداب. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس،٦(٢١).
- ابن منظور، أبى الفضل جمال الدين(٢٠١٥). لسان العرب.(تحقيق: يوسف البقاعي، إبراهيم شمس الدين، نضال على). بيروت: شركة الأعلمى للمطبوعات.
- أبو حسين، إيمان محمد(٢٠١٩). برنامج قصصي غنائي باستخدام الوسائط المتعددة للكمبيوتر لتنمية المفاهيم البيولوجية لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة دمنهور.
- أحرشاو، الغالي(٢٠٢٠). جائحة كوفيد- COVID- 19 وسيكولوجية التدخل والمواجهة. الكتاب السنوي لشبكة العلوم النفسية العربية،(٦).
- أحمد، ابتسام سلطان(٢٠١٩). أثر استراتيجيتي محطات التعلم والخرائط الذهنية في تنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة. المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج،(٦٨).
- آل سعود، الجوهرة فهد(٢٠١٦). الدليل العملي لصحة الطفل. الرياض: مكتب التربية لدول الخليج.
- الأزهري، محمد ويدموس (٢٠٢٠). عواصف الأوبئة القاتلة من الطاعون الى فيروس كورونا COVID- 19 دراسة موضوعية في فقه الحديث والتاريخ. بيروت: دار الكتب العلمية.
- البيلاوى، حسن(٢٠٢٠). أزمة كورونا كوفيد١٩ وما بعدها: رؤية الجلس العربي للطفولة والتنمية. مجلة الطفولة والتنمية. المجلس العربي للطفولة والتنمية،(٣٨).
- الثبيت، ليون محمد صالح(٢٠٢٠). كيف واجهت المملكة العربية السعودية تحديات التعليم في ظل جائحة كورونا. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،(٢٢٨).
- الحربي، نوره عبد العزيز(٢٠٢٠). أثر أنشطة تعليمية مقترحة في مقرر العلوم على تنمية الوعى بأبعاد التربية الوقائية لدى طالبات المرحلة

المتوسطة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المركز القومي للبحوث بغزة، ٤(٢١).
- الحمراوي، سولاف أبو الفتح (٢٠٢٠). التربية المتحفية والصحية للأطفال. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الدهشان، جمال على خليل(٢٠٢٠). مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل،٣(٤).
- الرشيدي، عادل عيد(٢٠١٨). التربية الوقائية ومتطلبات الوعي الصحي بمدارس التعليم العام بدولة الكويت– رياض الأطفال أنموذجًا. العلوم التربوية. جامعة الملك سعود،(٢).
- الزبون، أحمد محمد(٢٠١٠). أسس الرعاية الصحية للطفل في الإسلام ومدى توافرها في كتب تربية الطفل للمرحلة الثانوية في الأردن. المجلة العربية للتربية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،٣٠(١).
- السباعي، زهير أحمد(٢٠٢٠). فيروس كورونا الجديد (COVID- 19). الإمارات: دار الأدب العربي للنشر والتوزيع.
- الشقير، عبد الرحمن بن عبد الله (٢٠٢٠). الأمن البيئي الصحي في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد: دراسة وصفية تحليلية لبعض الممارسات الصحية في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للدراسات الأمنية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،٣٦(٢).
- الطائي، مؤيد عبد(٢٠١٩). أسس التربية الصحية. عمان (الأردن): دار صفا.
- الطبري، أبى جعفر بن جرير(٢٠١٥). تفسير الطبري. الرياض: دار عالم الكتب.
- العطار، محمد محمود(٢٠٢٠). واقع تنشئة الطفل في زمن كورونا. مجلة الطفولة والتنمية. المجلس العربي للطفولة والتنمية،(٣٨).
- العنزي، عبد الله عقل(٢٠١٨). التربية الوقائية في السنة النبوية وتطبيقاتها على تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير(غير منشورة). كلية التربية. جامعة القصيم.
- الفقي، دعاء إمام(٢٠١٩). توظيف استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية المفاهيم الوقائية البيولوجية لمرحلة الروضة. مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية،١١(٤٠).
- القريطي، عبد المطلب أمين(٢٠١٤). مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال. القاهرة: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- القلاف، نبيل عبد الله؛ خضر، إنعام سيد(٢٠١٠). فعالية منهج العلوم للصف الخامس الابتدائي في تدعيم عناصر التربية الوقائية لدى

تلاميذها بدولة الكويت. دراسات تربوية ونفسية. كلية التربية. جامعة الزقازيق،(٦٦).
- الكيلانى، عبد الله زيد(٢٠٢٠). القياس والتقويم في التعلم والتعليم. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- المليجي، ريهام رفعت(٢٠٢٠). فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية الثقافة الصحية والعادات الغذائية لطفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية،١٢(٤١).
- المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم(٢٠٢٠). معجم مصطلحات كوفيد- ١٩. الرباط: مكتب تنسيق التعريب.
- النمر، عصام(٢٠١٦). القياس والتقويم في التربية الخاصة. عمان(الأردن): دار اليازوري العلمية.
- اليونيسيف(٢٠٢٠). ظهور جيل ضائع من الأطفال بسبب استمرار كورونا. متاح على https://www.unicef.org/ar
- أمين، عبير صديق(٢٠١٩). برنامج قائم على أنشطة الوعى بالجسم لتنمية الوعي الوقائي لطفل الروضة. مجلة الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة،(٣١).
- بهى الدين، إيمان(٢٠٢٠). حماية أطفالنا من كورونا. مجلة الطفولة والتنمية. المجلس العربي للطفولة والتنمية،(٣٨).
- بويو، منذر؛ محمد، هلا، شاهين، سهير(٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لاختبار رسم الرجل لقياس الذكاء دراسة وصفة على عينة من أطفال محافظتي اللاذقية وطرطوس. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية،٣(٣٨).
- حسن، فوقية(١٩٨٨). دراسة لبعض العوامل المرتبطة بتأهب الطفل للقراءة. رسالة دكتوراه (غير منشورة). كلية التربية. جامعة الزقازيق.
- حسن، فوقية(٢٠٠٠). كيف نعد طفل الروضة لتعلم القراءة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- خليل، محمد بيومي(٢٠٠٣): مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي المطور للأسرة في: محمد بيومي خليل، سيكولوجية العلاقات الأسرية. القاهرة: دار قباء.
- رجب، مصطفى(٢٠٠٦). الأسس الشرعية للتربية الوقائية. المؤتمر العلمي الأول: التربية الوقائية وتنمية المجتمع في ظل العولمة. كلية التربية بسوهاج. جامعة جنوب الوادي.

- سمية محمود أحمد (٢٠١٧). دور كتب العلوم في تلبية متطلبات التربية الوقائية للتلاميذ المعاقين فكريًا بالمملكة العربية السعودية وعلاقته بمدى وعيهم بها. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر،٣(١٧٥).
- صالح، أحمد سعيد عبد العزيز(٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على تقنية الإنفوجرافيك في إكساب مهارات الوقاية من فيروس كورونا"COVID- 19" للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم. مجلة التربية الخاصة والأهيل. مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل،١٠(٣٨).
- طلبة، ابتهاج محمود؛ محمد، حنفي إسماعيل؛ محمد، نجلاء فاضل(٢٠١٨). برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى أطفال الروضة. مجلة العلوم التربوية. كلية التربية بقنا. جامعة جنوب الوادي،(٣٧).
- طه، محمود إبراهيم(٢٠٠٨). فعالية برنامج مقترح في التربية الوقائية لتنمية الوعى بإنفلونزا الطيور لدى طلاب المدارس الثانوية الزراعية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،(١٣٠).
- عباس، هناء عبده(٢٠١٤). مدى وعى التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم ببعض السلوكيات الوقائية ومدى تناول كتب العلوم لها. المجلة المصرية للتربية العلمية. الجمعية المصرية للتربية العلمية،١٧(٤).
- عبد المجيد، ريم(٢٠٢٠). عولمة الأمراض المعدية: كورونا وتداعياته الاقتصادية والاجتماعية. آفاق سياسية. المركز العربي للبحوث والدراسات،(٥٣).
- عبد المهدي، عباس، راهي، قحطان(٢٠١٤). دراسة مفاهيم التربية الوقائية والتقنيات البيولوجية المعاصرة في كتاب الأحياء للمرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية. جامعة الكوفة،٨(١٥).
- عثمان، على عبد التواب(٢٠١٦). دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية. كلية التربية. جامعة الأزهر،١(١٦٩).
- عطية، عمار؛ دخيل، منير(٢٠٢٠). التدابير التشريعية لمواجهة جائحة كورونا. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. كلية الإمارات للعلوم التربوية،(٥٨).

- علام، صلاح(٢٠١٨). القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية. عمان(الأردن): دار المسيرة.
- على، سعيد يحي بهون(٢٠٢٠). الأسرة والتنشئة الثقافية في ظل وباء كورونا. مجلة خطوة. المجلس العربي للطفولة والتنمية.
- على، صبري الأنصاري(٢٠١٨). دور معلمة الروضة في التربية الوقائية لدى الطفل في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة. مجلة العلوم التربوية. كلية التربية بقنا. جامعة جنوب الوادي،(٣٧).
- عمرى، عاشور(٢٠٢٠). سياسات تعليم وتعلم الكبار في عصر ما بعد جائحة كورونا: رؤية استشرافية. آفاق جديدة في تعليم الكبار. مركز تعليم الكبار. جامعة عين شمس،(٢٨).
- عويس، مروة سعيد(٢٠٢٠). المواجهة الروحية الايجابية لأزمة فيروس كورونا المستجد في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية. الجمعية المصرية للدراسات النفسية،٣٠(١٠٩).
- غنايم، مهني محمد إبراهيم(٢٠٢٠). التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل،٣(٤).
- كاظم، حنان(٢٠١٦). تقويم كتاب العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير التربية الوقائية. مجلة أبحاث ميسان،١٢(٢٣).
- لماضة، عاطف(٢٠١٨). المشكلات التربوية والصحية في طريق تربية الطفل. القاهرة: الدار الذهبية للنشر والتوزيع.
- مجمع اللغة العربية(٢٠١٤). المعجم الوسيط. الكويت: مكتبة الشروق الدولية.
- محمد، أحمد شعبان (٢٠١٢). التربية الصحية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- محمد، أحمد حسن(٢٠٢٠). منظمة الصحة العالمية ودورها في مكافحة فيروس كورونا المستجد"COVID- 19". مجلة الندوة للدراسات القانونية. الجزائر،(٣٢).
- محمد، إسلام عبد النعيم(٢٠١٧). تأثير برنامج باستخدام الألعاب الحركية لتنمية المهارات الأساسية والمفاهيم الصحية لطفل الروضة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة المنيا.
- محمود، خالد صلاح حنفي(٢٠٢٠). كيف نتعامل مع أطفالنا في مواجهة فيروس كورونا. مجلة خطوة. المجلس العربي للطفولة والتنمية.

- محمود، فاطمة الزهراء سالم(٢٠٢٠). التباعد الاجتماعي وآثاره في زمن كوفيد١٩ المستجد(الكورونا). المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج،(٧٥).
- محمود، ميادة مجدى(٢٠١٢). فعالية ممارسة أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية والوعى بها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير. كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة.
- مرتضي، سلوي(٢٠١٨). التربية الصحية وصحة طفل الروضة. سوريا: جامعة دمشق.
- مناع، هيثم (٢٠٢٠). حقوق الطفل. جدة: مركز الراية للتنمية الفكرية.
- منظمة الصحة العالمية(٢٠٢٠). مرض فيروس كورونا (كوفيد- ١٩): سؤال وجواب. متاح على https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel- coronavirus-2019/advice- for- public/q- a-coronaviruses
- نصار، حنان محمد(٢٠١٩). برنامج قائم على الأنشطة الدرامية لتنمية مفاهيم الصحة لدى طفل الروضة. مجلة كلية التربية. كلية التربية. جامعة كفر الشيخ،١٩(١).
- نميل، رنده رسمي(٢٠٢٠). دور معلمات رياض الأطفال في إكساب أطفال الروضة مفاهيم الثقافة الصحية في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية. جامعة الإسراء الخاصة.
- هاشمي، جميلة محمد؛ البشيتي، وداد عبد السلام؛ الغانمي، أماني فهد(٢٠١٩). دور معلمات رياض الأطفال في نشر ثقافة الغذاء الصحي خلال فترة الوجبة الغذائية للأطفال في مدينة جدة. مجلة الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة،(٣١).
- وزارة الصحة السعودية(٢٠٢٠).الدليل التوعوي عن فيروس كورونا الفيروس الجديد (COVID- 19). المملكة العربية السعودية.
- وزارة الصحة ووقاية المجتمع(٢٠٢٠).عدوى فيروس كورونا المستجد. دولة الإمارات العربية المتحدة.
- يكن، فتحي (٢٠١٨) التربية الوقائية في الإسلام. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- AL Amari, Hanaa (2012).Perception of Teacher on Health Education &Nutrition for Kindergarten Students in Kuwait.College Student Jurnal,46(3).

- **Al Mohtadi, Reham Mohammad& Al Zboon, Habis Sa'ad (2017). Training Program Efficacy in Developing Health Life Skills among Sample Selected from Kindergarten Children Journal of Education and Learning, 6(2).**
- **ALamari, Hana(2020),Prevalence of Health Problems among Children and the Role of Health Education in Promotion of Healthy Habits Health Education, 120(5).**
- **ALamari, Hana(2020).A future for the world's children? A WHO–UNICEF–Lancet Commission, The Lancet Commissions| Volume 395, ISSUE 10224, P605- 658, February 22, 2020 Prevalence of Health Problems among Children and the Role of Health Education in Promotion of Healthy Habits Health Education, 120(5).**
- **Al- Emami.B. S. (2017). Health Care Supervisor's Role in Enhancing the Effectiveness of Health Education Areas in Ma'an City Schools in Jordan. Journal of Education and Learning,10(2).**
- **Ali, Asma Margeni Hussien (2020).The Availability of Health Education Standards in the Self-Learning Curriculum for Kindergartens Journal of Education and Human Development, 9(2).**
- **Bradbury , D.& et al. (2019). Barriers and Facilitators and Health Care Professionals Disussing Child Weight With Parents: A Meta Synthesis of Qualitative. British Journal of Health Psychology ,2(3).**
- **Deng ,Sheng- Qun & Peng, Hong- Juan(2020).Characteristics of and Public Health Responses to the Coronavirus Disease 2019 Outbreak in China. Journal of Clinical Medicine, 9(575).**

- **Garcia, Maria Dolores &et.al (2019).Assessment and Preventive Education for Families, Based on the Principles of Positive Parenting Early Child Development and Care, 18(5).**
- **Hamiel, Daniel; et.al.(2018). Comprehensive Child- Oriented Preventive Resilience Program Based on Lessons Learned from Communities Exposed to War, Terrorism and Disaster. Child & Youth Care Forum, 42(4).**
- **Holshue, M.L. (2020). First Case of 2019 Novel Coronavirus in the United States. N. Engl. J. Med.**
- **Jeanine, P. & Didier, J. (2020). Evaluation of health promotion in schools: a realistic evaluation approach using mixed methods. Scandinavian Journal of Public Health 55(3).**
- **Karibeeran, Sathyamurthi & Ramaswamy, Lakshmi Devi (2020)Knowledge, Attitude and Practice on SARS- CoV- 2 among the Young Indian Residents during Lockdown Due to SARS- CoV- 2 Outbreak- - A Cross Sectional Survey. Online Submission, International Journal of Research and Analytical Reviews ,7(2).**
- **Marotz ,l.(2014).Health Safety and Nutrition for the young child 7thed.Published in the United State of America:Library of Congress.**
- **Mosier , W. (2020).Mental Health Thoughts for Early Care & Education Professionals Coping with the COVID- 19 Crisis.Southwest Ohio Association For the Education Of Young Children, (513), 512. 85- Onyango, Ouman& et.al(2014).Changing Concepts of Health and Illness among Children of Primary School age in Western Kenya.Oxford Journals,19(3).**

- **Paules, Catharine I.&et.al.(2020).Coronavirus Infection:More Than Just the CommonCold,323(8).**
- **Rose ,J.& Gibert ,L.,& Richards,V.,(2015).Health and wellbeing in Early Childhood.publisher SAGE, London , New Delhi.**
- **Salam, Rehana &et.al. (2020). Effects of Preventive Nutrition Interventions among Adolescents on Health and Nutritional Status in Low- and Middle- Income Countries: A Systematic Review. Campbell Systematic Reviews, 16(2).**
- **Sanche ,S. &et.al.(2020).Early Release-High Contagiousness and Rapid Spread of Severe Acute Respiratory Syndrome Coronavirus 2- Volume26 ,Number7- July2020- Emerging Infectious Diseases Journal- CDC.**
- **Saudi Ministry of Health(2020).Awareness Guide on Corona Virus New Virus"COVID- 2019".Guide issued by the Saudi Ministry of Health on March9.**
- **WHO (2020): Report of the WHO- China Joint Mission on Coronavirus Disease 2019 (COVID- 19), world health organization , China. 92- Wilson ,M.G.(2010).The Importance of Health Education for Secondary School Student.Journal of Education Psychology,(22).**
- **World Meters. (2020, June). COVID- 19 Coronavirus Pandemic https://www.worldometers.info/coronavirus/coronavirus- cases**
- **Wright, J.A.(2013).Self Protection: Anew Approach to 4- 11 Health.Paper Presented of the Annual Conference of the Minnesota Council on Family Relation.November 15- 19.U.S.A.**
- **Zong ,X. & Zhang ,Y.(2015).Family Related Risk Factors of Obesity among Pre School Children:Results from a series of National Epidemiological Surveys in China.Journal of Eating Disorders,(15).**